
فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب
في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي

إعداد

أ.د/ إيمان جمال غزوي

أستاذ تصميم وتنفيذ الملابس الخارجية
كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد
Emanghozzv@gmail.com

د/ إسراء محمود محمد الإبري

مدرس الملابس والنسيج - قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد
esooegvpt4@gmail.com

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٨٦) - أكتوبر ٢٠٢٤

===== فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب =====

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي

إعداد

أ.د./إيمان جمال غزوي**

د/إسراء محمود محمد الإترابي*

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي، وقياس آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام البرنامج المقترح.

واستخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، تم تحديد الهدف الرئيسي والأهداف الإجرائية للبرنامج وإعداد (الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة للأداء المهاري)، وتصميم وإعداد سيناريو البرنامج ثم إجراء التجربة الاستطلاعية ثم الأساسية ثم إجراء الاختبار التحصيلي قبلها علي المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ثم التدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة وتمثل في (١٥) طالبة، والتدريس باستخدام البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم المقلوب للمجموعة التجريبية وتمثل في (١٥) طالبة، وتم تطبيق (الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة) المرتبطين بالأداء المهاري للمجموعتين، ثم حساب درجات الكسب في تحصيل الطالبات للجانب المعرفي والمهاري وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS.V.27).

وقد أبرزت النتائج الإحصائية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي (للاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة) لصالح المجموعة التجريبية، إيجابية آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المقلوب.

وبناء على النتائج يوصي البحث بتطبيق استراتيجيات التعلم المقلوب واستخدامها في تدريس مقررات تخصص الملابس والنسيج عموماً ورسم باترونات الملابس خاصة، ضرورة إعداد وتوفير برنامج تعليمي للمقررات الدراسية إلكترونياً حتى تستطيع الطالبة الرجوع إلى المحتوى التعليمي في أي وقت وفي كل مكان، عقد الندوات والدورات التدريبية للطالبات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، والاهتمام بنشر ثقافة التنوع في استخدام الطرق الحديثة في التدريس بهدف مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي؛ سعياً للارتقاء بمستوي نواتج التعلم.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، برنامج، استراتيجيات، التعلم المقلوب، الثوب الرجالي.

* مدرس الملابس والنسيج - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

** أستاذ تصميم وتنفيذ الملابس الخارجية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

المقدمة (Introduction):

يواجه المعلمون والمحاضرون تحديات كبيرة حول كيفية مساعدة الطلاب في جهودهم المستمرة لتحسين وتعزيز ممارساتهم التعليمية (Kazanidis et al, 2019)، ولتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة لا بد من تنوع أساليب وطرق واستراتيجيات التدريس التي يتبعها المعلم، من أجل ذلك أصبح هناك ضرورة لاستخدام الطرق الحديثة بجانب الشرح النظري والنموذج العملي التي تمكن المتعلم من الفهم الصحيح للأداء ثم الممارسة الصحيحة والوصول للهدف من العملية التعليمية (السعدون- ٢٠٢٢)، (عبد الفتاح - ٢٠٢١).

كما أثرت التطورات التقنية على مجال التعليم بظهور نماذج تعليم وتعلم جديدة حيث توفرت موارد رقمية وأجهزة إلكترونية بين يدي المعلمين والطلاب أحد الأساليب التدريسية التي ظهرت نتيجة للابتكارات التقنية التعليمية هو التعلم المقلوب، ويعتبر نموذج التعلم المقلوب (التعلم العكوس) نموذجاً فعالاً للطلاب للمشاركة في التعلم النشط وتعزيز التفاعلات الهادفة فيما بينهم وبين المعلم (Pluta et al, 2013).

ويعد التعلم المقلوب شكلاً من أشكال التعلم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من الفصول الدراسية، حيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب عوضاً عن إلقاء المحاضرات، وعادة ما يتم بشكل أكثر شيوعاً باستخدام برنامج تعليمي يقوم المعلم والمحاضر بإعداده ويشاهده الطلاب خارج الأوقات الدراسية في الفصول (Johnson & Marsh, 2016)، فالتعلم المقلوب هو نهج تعليمي يعيد صياغة أسلوب التدريس التقليدي، ويعتمد نموذج التعلم المقلوب على فكرة أنه يمكن توفير المحتوى التعليمي للطلاب قبل وقت الصف مما يتيح لهم الاطلاع عليه والتفاعل معه قبل الحضور للصف فيما يتم تحويل وقت الصف للعمل على حل المشكلات وممارسة التدريبات العملية والعمل التشاركي النشط.

كما تساعد هذه الاستراتيجية في التحول من التركيز على المعلم إلى التركيز على المتعلم، حيث يعد المعلم نفسه للإجابة على استفسارات الطلاب الذين يشاركون بنشاط ويكونون أكثر فاعلية (Khan & Abdou, 2021)، وقد أصبحت استراتيجية الصف المقلوب خياراً أساسياً في السنوات الأخيرة التي شهدت تغييراً تدريجياً في طريقة التدريس في التعليم العالي، حيث جمعت بين نماذج التدريس التقليدي ونماذج أخرى نشطة و متمحورة حول الطالب (Palazón & Soria, 2021).

إعداد باترون الملابس هي العملية التي تلي تصميم الأزياء، ويراعي عند إعداد باترون الملابس أن تكون أبعاد قطعة الملابس مناسبة لمقاسات المستهلك المتوقع، والباترون الجيد يؤدي إلى إنتاج ملابس جيدة (بخيت - ٢٠١٩)، ويجب مراعاة الدقة والضبط التام عند إعداد الباترون المسطح والذي يعد الأساس الذي يبنى عليه أي تصميم.

كما يعد الباترون وفقاً لقياس أبعاد الجسم و مهما تعددت طرق إعداد الباترون فقد بنيت معظم هذه الطرق على أسس علمية وهندسية وأيضاً على دراسة دقيقة وعلمية لجسم الإنسان

للحصول على باترون مضبوط بقدر المستطاع، وتعد مرحلة إعداد الباترونات من أدق العمليات التي تعتمد عليها صناعة الملابس الجاهزة حيث يتوقف عليها مدى نجاح التصميم والإنتاج ككل، كما تحدد طريقة تسلسل العمليات الانتاجية وخطوات التشغيل وشكل خط الانتاج ونوعيات الماكينات المستخدمة داخله، وبالتالي تحديد تكلفة المنتج قبل بدء الانتاج (سليم وعلوان - ٢٠١٨).

الثوب الرجالي هو أحد أهم المنتجات الملبسية سواء علي المستوي المحلي أو العربي، كما له أهمية خاصة في حياة رجال المجتمع المصري، حيث أنه من المنتجات الملبسية التي لها بعد تاريخي حيث ظهر في فترات مختلفة، وهو مطلوب للمستهلكين الرجال بصفة دائمة، مما يجعله من المنتجات التي يطلبها سوق العمل باستمرار، ويختلف تصميم الثوب باختلاف الدول والثقافات، حيث يمكن أن يكون له أسماء مختلفة مثل "الدشداشة" في الخليج، و"الجلابية" في مصر، و"الكنزة" في بعض المناطق الأخرى. عادة ما يكون الثوب طويلاً ويصل إلى الكاحل، مع أكمام طويلة، ويمكن أن يأتي بألوان ونقوش متنوعة (عبد المنعم وآخرون - ٢٠١٧).

ومما سبق يتضح أهمية التعلم المقلوب في التدريس، وفي ضوء ذلك يتبين لنا أننا في حاجة للتعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.

مشكلة البحث (Research Problem):

برزت مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثان من خلال عملهما كأعضاء هيئة تدريس أن استراتيجيات التدريس المتبعة مع الطالبات داخل الكلية تركز على أساليب التدريس التقليدية وعدم التركيز على الاستراتيجيات الحديثة مثل (التعلم المقلوب) كطريقة تدريس للمقررات العملية مما ينعكس سلباً على مستوى التحصيل للطالبات وعدم التفاعل الصفي المتميز بين أستاذ المقرر والطالبات من ناحية وبين الطالبات وبعضهم البعض من ناحية أخرى، ومن هنا جاءت فكرة البحث في استخدام برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المقلوب، والذي يعتبر من أفضل أنواع التعلم الذي يمتزج بالمتعة والتشويق في البحث عن المعلومة واستغلال وقت الطالبات، ويعد التعلم المقلوب أحد حلول التقنية الحديثة؛ لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية أداء الطالبات للمهارات العملية الخاصة برسم باترون الثوب الرجالي.

وبالتالي فقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المقلوب على التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات العملية لدى الطالبات الخاصة برسم باترون الثوب الرجالي؟

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب

٢. ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب على أداء الطالبات للمهارات العملية الخاصة برسم باترون الثوب الرجالي؟

٣. ما اتجاه الطالبات نحو استخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس باترون الثوب الرجالي؟

أهداف البحث (Research Objective):

١. تصميم محتوى علمي متطور وجذاب ومتنوع مما يساعد على تنمية أداء الطالبات للمهارات العملية الخاصة برسم باترون الثوب الرجالي.
٢. تنمية مستوى التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات العملية لدي الطالبات الخاصة برسم باترون الثوب الرجالي من خلال برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب.
٣. التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات للمهارات العملية الخاصة برسم باترون الثوب الرجالي.
٤. قياس آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب.

أهمية البحث (Research Significant):

١. توظيف أساليب التدريس الحديث (التعلم المقلوب) في المنظومة التعليمية.
٢. توجيه أنظار عضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة إلى استراتيجية التعلم المقلوب وتبنيها كطريقة تدريس فعالة في تدريس المهارات العملية في مقررات الملابس والنسيج.
٣. تنمية مهارات الطلاب العملية لمواجهة التطور التكنولوجي في مجال صناعة الملابس.
٤. تنمية مستوى التحصيل المعرفي للطالبات فيما يتصل بالمعلومات اللازمة لإعداد باترون الثوب الرجالي.
٥. بناء كوادر قادرة على توفير الوقت والجهد في إعداد باترون الثوب الرجالي بأعلى جودة.
٦. يقدم البحث وسيلة تعلم ذاتي فعالة في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.

حدود البحث (Research Limitations):

- الحد الموضوعي: برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب لباترون الثوب الرجالي.
- الحد المكاني: معمل الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).
- الحد البشري: طالبات الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

عينة البحث (Research Sample):

أولاً: العينة الاستطلاعية:

- استخدمت بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات البحث وتكونت من (١٥) طالبة بالفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

ثانياً: العينة الأساسية:

- اشتملت علي (٣٠) طالبة بالفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين هما:
- **المجموعة الضابطة:** عددها (١٥) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.
- **المجموعة التجريبية:** عددها (١٥) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

تم اختيارهم وفقاً لما يلي:

- لم يتعرض أفراد عينة البحث لخبرات تعليمية للتعلم ببرنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب.
- لم يدرس أفراد عينة البحث أية مقررات دراسية ذات علاقة بمتغيرات البحث.

منهج البحث (Research Methodology):

- **المنهج الوصفي:** يتمثل في (إعداد الاطار النظري، إعداد أدوات البحث) وذلك لتحليل مهارات رسم باترون الثوب الرجالي، وقياس آراء الطالبات نحو التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب.
- **المنهج شبه التجريبي:** وذلك ملائمة لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه وقياس الأداء المهاري والتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.
- **التصميم شبه التجريبي للبحث كما موضح بالجدول (١) التالي:**

جدول (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

المجموعة	عدد الطلاب	القياس القبلي	طريقة التدريس	القياس البعدي
الضابطة	١٥	الاختبار التحصيلي	الطريقة التقليدية	١. الاختبار التحصيلي ٢. بطاقة الملاحظة
التجريبية	١٥	الاختبار التحصيلي	التعلم المقلوب	١. الاختبار التحصيلي ٢. بطاقة الملاحظة

أدوات البحث (Research Tools):

١. أداة المعالجة التجريبية (إعداد الباحثان):
 - برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.
٢. أدوات القياس بالبحث (إعداد الباحثان):
 - اختبار تحصيلي (قبلي/ بعدي).
 - بطاقة ملاحظة لأداء الطالبات لمهارات رسم نموذج الثوب الرجالي.
 - استبيان لقياس آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب.

فروض البحث (Research Hypotheses):

١. يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
٣. يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.
٤. إيجابية آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب.

إجراءات البحث :

١. الاطلاع على الدراسات السابقة وتحديد اتجاهاتها وأوجه الاستفادة منها.
٢. اختيار موضوع البرنامج وهو مهارات رسم باترون الثوب الرجالي.
٣. إعداد البرنامج التعليمي الخاص بمهارات رسم باترون الثوب الرجالي في ضوء الأهداف والمهارات التي تم تحديدها من قبل الباحثان.
٤. صياغة الأهداف التعليمية للبرنامج التعليمي واستطلاع رأي الخبراء المتخصصين فيها.
٥. عرض البرنامج التعليمي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الملابس والنسيج وتكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي فيه.
٦. إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس تحصيل الطالبات لمعارف البرنامج التعليمي.
٧. إعداد بطاقة الملاحظة لقياس الأداء المهاري للطالبات.
٨. التأكد من صدق الأدوات وثباتها والتأكد من فاعلية البرنامج التعليمي.

٩. إجراء الدراسة الاستطلاعية المكونة من عدد (١٥) طالبة بالفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد، للتأكد من ثباتها وحساب متوسط زمن أداء الطالبات لكل من الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة للأداء المهاري.
١٠. إجراء الدراسة الأساسية المكونة من عدد (٣٠) طالبة بالفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد للتأكد من صحة الفروض.
١١. تسجيل النتائج ومعالجتها احصائيا ببرنامج (SPSS.V.27) وتفسيرها.

مصطلحات البحث: (Research Terms):

١. فاعلية Effectiveness:

- عرفها (محمد - ٢٠٢٤) بأنها تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي به نتعرف على اداء المعلم وأداء المتعلم لدوريهما في عملية التعلم والتعليم.
- عرف (رسلان، وسعيد - ٢٠١٨) هو التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المرغوبة بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف.
- وتعرف إجرائيا في هذا البحث: هي قياس لمدي أثر استخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب على تحصيل واكتساب طالبات قسم الاقتصاد المنزلي (المجموعة التجريبية) لمعارف ومهارات تقنيات رسم باترون الثوب الرجالي.

٢. البرنامج Program:

- هو خطة مرسومة لعمل ما كبرنامج الدرس، وجمعها برامج (مجمع اللغة العربية - ٢٠٠٣)
- ويعرف إجرائيا في هذا البحث: بأنه سلسلة من الخطوات المنظمة التي تهدف إلي اكتساب الطالبات المهارات العملية الخاصة برسم باترون الثوب الرجالي عن طريق البرنامج التعليمي والصور والفيديوهات والتسجيل الصوتي والنصوص في فترة زمنية معينة.

٣. استراتيجية Strategy:

- عرفها (علي وآخرون - ٢٠٢٣) بأنها مجموعة من الإجراءات والخطوات التدريسية التي يقوم بها المعلم وتحدث بشكل منتظم ومتسلسل بهدف تحقيق أهداف مرجوة ومحددة مسبقا.
- كما عرفها (محمود - ٢٠٢١) بأنها هي إجراءات وممارسات متسلسلة يتبعها المعلم داخل الصف بغرض الوصول الى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وتتضمن الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم.

٤. التعلم المقلوب Flipped Learning:

- عرفه أبانمي (٢٠١٦) أنه استراتيجية تعليمية تتمركز حول المتعلم، وتعتمد على قلب إجراءات التدريس؛ بحيث يقوم المتعلمون بالاطلاع على محتوى التعلم في منازلهم، في حين يهين المعلم بيئة الفصل ووقت الحصة للتغذية الراجعة وتطبيق ما تعلموه في هذا المقرر.
- هو مصطلح ديناميكي يوضح انعكاس بيئة التعلم التقليدي، فهو تحويل الحصة التقليدية إلى حصة مسجلة بالوسائل التكنولوجية الحديثة ويمكن للطلاب الرجوع إليها مرة أخرى من خلال شبكة الانترنت فهو أيضا توظيف لتلك التكنولوجيا (علي - ٢٠١٧).
- كما يعرف بأنه شكل من أشكال التعليم المدمج، يتكامل فيه التعلم الصفي التقليدي مع التعلم الإلكتروني، بطريقة تسمح بإعداد المحاضرة عبر الويب؛ ليطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور المحاضرة، ويخصص وقت المحاضرة لحل الأسئلة ومناقشة التكاليفات والمشاريع المرتبطة بالمقرر (Bergmann & Sams, 2012).

٥. الثوب الرجالي Men's Dress:

- الثوب هو ما يلبس ليغطي الجسد أو جزءاً منه، لباس، ويتخذ من الكتان أو القطن أو الصوف أو الفراء أو غير ذلك ظهر في ثوب جديد، و جمع (ثوب) أثواب وثياب.
- فهو زي فضفاض يرتديه الرجال في معظم البلاد العربية يصل طوله إلى الكعبين وله أكماء طويلة (جوهر وآخرون - ٢٠٢١).

الدراسات السابقة Previous Studies:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة باستراتيجية التعلم المقلوب:

١. دراسة (كمال وإبراهيم - ٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي، وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين درجات عينة البحث في اختيار مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي.
٢. دراسة (سليم وعلوان - ٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تعلم بناء وتدريب نماذج ملابس النساء باستخدام نظام جميني Gemini، وأثبتت النتائج ارتفاع مستوى (التحصيل المعرفي، والأداء المهاري) للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في بناء وتدريب نماذج النساء باستخدام نظام جميني، كما أثبتت النتائج أن استراتيجية الصف المقلوب أثرت إيجابياً على الاتجاه نحو تعلم بناء وتدريب نماذج ملابس النساء باستخدام نظام جميني لدى طالبات المجموعة التجريبية.
٣. دراسة (أبو الحمد - ٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر أسس المناهج وبنائها على (التحصيل، الاتجاه نحو استخدامه) لدى طالبات العلوم والآداب

بجامعة نجران، كما توصلت النتائج إلى استخدام الطالبات للتقنيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية في التعلم المقلوب جعل عملية التعلم مشوقة وجذابة بالنسبة لهن وسهولة التعامل معها، ومشاهدة موضوع الدرس وتجهيزه في المنزل قبل الحضور لقاعة الدرس جعل الطالبة مسئولة عن تعلمها، مما زاد من فاعليتها في الاتجاه نحو التعلم المقلوب.

٤. دراسة (عبد الفتاح - ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية استراتيجية التعلم المقلوب باستخدام التوظيف التكنولوجي على نواتج التعلم لبعض الوحدات التعليمية لمسابقات ألعاب القوي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، كما أثبتت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لكلا من المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والمستوى الرقمي لمسابقتي الوثب الطويل ودفع الجلة ولصالح المجموعة التجريبية.

٥. دراسة (محمود - ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم والخصائص المرتبطة باستراتيجية التعلم المقلوب، التعرف على البرنامج المقترح في تدريس آلة العود باستراتيجية التعلم المقلوب، كما أثبتت النتائج ان استراتيجية التعلم المقلوب تساهم وتساعد على تعلم آلة العود في مرحلة التعلم عن بعد بفاعلية، تجعل الطالب نشطاً وفعالاً أثناء التدريس لمعرفته المسبقة بالمعلومات التي تدرس.

٦. دراسة (مبروك - ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المقلوب في (فاعلية الذات الأكاديمية، ومستوى التحصيل المعرفي، ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الملاكمة) لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها، كما أثبتت النتائج أن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب له تأثير إيجابي على (مستوى الاداء المهارى للمجموعة التجريبية، وتحسين مستوى التحصيل المعرفي، وفاعلية الذات الأكاديمي) للمجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

٧. دراسة (عبد العزيز - ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم المقلوب المدعم بالوسائط الفائقة على مستوى أداء مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق، كما أثبتت النتائج أن التعلم المقلوب المدعم بالوسائط الفائقة له تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على مستوى أداء مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق، تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.

٨. دراسة (حلبية - ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية التعلم المقلوب في تدريس فن النول للمبتدئات مقارنة بالطريقة التقليدية في ظل مواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩)، كما أثبتت النتائج فاعلية التعلم المقلوب في تدريس فن النول للمبتدئات مقارنة بطريقة التدريس التقليدية في ظل مواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩).

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب

٩. دراسة (السعدون - ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم في تنمية المهارات العملية للبرامج التطبيقية في مقرر أساسيات الحاسب الآلي لدى الطلاب في الجامعة السعودية الالكترونية، كما أثبتت النتائج أن استخدام التعلم المقلوب أثبت فعاليته في تنمية المهارات العملية للطلاب في المرحلة الجامعية فيما يتعلق بالأداء العملي حيث كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين في المهارات العملية ويحجم أثر انخفاض بينما لم يكن هناك أثر لاستراتيجية التعلم المقلوب فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات العملية.

١٠. دراسة (حسن وآخرون - ٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الأصوات العربية والمفردات والتراكيب اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتعرف فاعلية برنامج قائم على التعلم المقلوب في تنميتها لدى هؤلاء التلاميذ، كما أثبتت النتائج فاعلية البرنامج القائم على التعلم المقلوب في تنمية مهارات الأصوات العربية والمفردات والتراكيب اللغوية، وأكد ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدى (لاختبارات مهارات الأصوات العربية، والمفردات، والتراكيب اللغوية)، وذلك لصالح التطبيق البعدى.

١١. دراسة (الفارسي - ٢٠٢٤): هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتصميم بيئة الفصل المقلوب باستخدام الفيديو التفاعلي، ثم تقصى فاعلية الفصل المقلوب القائم على الفيديو التفاعلي في تنمية كلاً من: تعلم لغة البرمجة سكراتش، وتنمية التحصيل، والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل ككل ومستوياته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية التي درسن بالفصل المقلوب القائم على الفيديو التفاعلي، وأشارت النتائج إلى تحسن ملحوظ في الجوانب المعرفية والأدائية لدى عينة المجموعة التجريبية والاتجاه الإيجابي لتعلم لغة البرمجة Scratch عن طريق الفصل المقلوب القائم على الفيديو التفاعلي.

ثانياً: الدراسات السابقة المرتبطة بالثوب الرجالي:

١. دراسة (رسلان وسعيد - ٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارات رسم نموذج الثوب الرجالي، وقياس مدى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم الطالبات ذاتياً من حيث (التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات رسم نموذج الثوب الرجالي، والأداء المهاري لمهارات رسم نموذج الثوب الرجالي)، وقياس آراء اتجاهات الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام البرنامج المقترح، كما أثبتت النتائج وجود فرق واضح بين الاختبار التحصيلي القبلي والبعدى لصالح البعدى، وارتضاع مستوي أداء الطالبات للمهارات المتضمنة بالبرنامج، وإيجابية اتجاهات الطالبات نحو التعلم بالبرنامج المقترح.

٢. دراسة (جوهر والزهراني - ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى تحديد التقنيات والمتطلبات الأساسية اللازمة لتطبيق استراتيجية التصنيع الرشيق في مصانع الثوب، فضلا عن قياس مدى تطبيق عناصر استراتيجية التصنيع الرشيق في مصانع الثوب الرجالي، كما أثبتت النتائج وجود قصور في تطبيق عناصر استراتيجية التصنيع الرشيق في مصانع الثوب الرجالي مما يؤدي الى هدر كبير في وقت العملية الإنتاجية ، بينما عنصر (الإنتاج في الوقت المحدد) وجد تفوق وتميز في تطبيقه .

٣. دراسة (جوهر والزهراني - ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى حل مشكلة إهدار الوقت عن طريق إعادة ترتيب العمليات داخل خط الانتاج في مصانع الثوب الرجالي، وتحسين إنتاجية العامل بخط الانتاج، وحساب الزيادة الانتاجية نتيجة استخدام التوازن في تصميم خط الإنتاج، كما أثبتت النتائج وجود أثر لتصميم خط الإنتاج على تحسين العملية الإنتاجية في مصانع الثوب الرجالي، ويظهر ذلك الأثر في خفض الزمن المستغرق في الإنتاج وتحسين إنتاجية العامل وزيادة كمية الإنتاج في مصنع الثوب الرجالي.

٤. دراسة (دعبس والمسعودي - ٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى انتاج ملابس صوفية مستدامة داخل مصانع الملابس بالمنطقة الشمالية بالمملكة لكلا من (المشلع، والثوب الرجالي)، وتحقق كلا من الجانبين (الجمالي والوظيفي)، كما أثبتت النتائج إمكانية تحقيق استدامة صناعة الملابس بالمملكة من خلال صوف الأغنام السعودي في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية كما اظهر المستهلكين ردود فعل إيجابية تجاه المشلع والثوب الرجالي من حيث (الناحية الجمالية والوظيفية).

٥. دراسة (الفائز - ٢٠٢٤): هدفت الدراسة إلى الاستفادة من زخارف بيت الرفاعي في إثراء الثوب الرجالي السعودي باستخدام الجلود المستدامة وتقنية الليزر مع التطريز الآلي، وقياس آراء (المتخصصين والمستهلكين) في التصميمات المقترحة، وتنفيذ مختارات من التصميمات المقترحة، والتي حصلت على أعلى النتائج، والتعرف على آراء كلا من (المتخصصين والمستهلكين) في التصميمات المنفذة، كما أثبتت النتائج الاستفادة من زخارف بيت الرفاعي في إثراء الثوب الرجالي السعودي باستخدام الجلود المستدامة وتقنية الليزر مع التطريز الآلي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الثلاثة المنفذة وفقا لآراء (المتخصصين والمستهلكين).

الإطار النظري Theoretical Framework:

أولاً: استراتيجية التعلم المقلوب Flipped Learning:

بالرغم من أن مفهوم التعليم المقلوب هو مفهوم حديث وما زال يتشكل إلا أن فكرته وببساطة تتعلق بأن ما يتم عمله في البيت ضمن التعلم التقليدي يتم عمله خلال المحاضرة وأن ما يتم عمله خلال المحاضرة في التعلم التقليدي يتم عمله في البيت (Brame, 2013).

ويعرف التعلم المقلوب (Flipped Learning) بأنه قلب الموقف التعليمي حيث يبدأ الموقف التعليمي من المنزل بعد إرسال موضوع المحاضرة للطالبات عبر الإنترنت بوقت كاف قبل موعد

المحاضرة، وتدوين الطالبة للأسئلة، ثم الحضور للمحاضرة للنقاش والقيام بالمهام التي تطلب منها مما يعزز فهمها للمادة العلمية (جعفر - ٢٠٢٤)، كما يعرف بأنه شكل من أشكال التعلم النشط حيث يستخدم به الأدوات والوسائل التكنولوجية المختلفة؛ ليجعل التعلم أكثر سهولة ومتعة ويعطى للمعلم الفرصة للاستخدام الأمثل للوقت. (Demirel,2016, 109)

تهتم استراتيجية الفصول المقلوبة بدمج التقنية التكنولوجية الحديثة، وقد تأخذ التكنولوجيا في هذا السياق أشكالاً متعددة بما في ذلك الفيديو والعروض التقديمية (Power point) والكتب الإلكترونية المطورة والمحاضرات الصوتية (Podcasts) والتفاعل مع الطلاب الآخرين من خلال المنتديات الإلكترونية وغيرها، مع أن الفيديو هو الشائع في هذا المجال. وبالأساس، المعلم هو من يقوم بإنتاج المحاضرات وجعلها متوفرة للطلبة على الإنترنت في البيت وقبل الحضور إلى الحصة (Johnson et al., 2014).

كما تتميز بإمكانات لتنوع أساليب التعلم القائم على شبكة الإنترنت وذلك للتغلب على أساليب التعلم التقليدية؛ فهي تساهم في التفاعل الإيجابي بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب أنفسهم، وتقلل من ظاهرة الغياب، وحل أمثل لعدم الحضور المباشر، كما أن المعلم يصبح أكثر معرفة بإمكانات الطلاب، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطلاب للارتقاء بتحصيلهم الدراسي وتحقيق الإبداع في عملية التعلم، ومن الدوافع لتبني استراتيجية الفصول المقلوبة هو قابلية الطلاب إلى استخدام الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وهذا ما سيزيد دافعيتهم نحو التعلم (الأحول - ٢٠١٦).

ولهذا يتفاعل الطلاب بطريقة مختلفة مع المادة التعليمية عما تعودوا عليه في النمط التقليدي. فيتفاعل الطلاب مع المادة التعليمية بشكل أكثر عمقا وهو ما يعمق فهمهم وحبهم لها وما ينعكس بالضرورة على ما يحققونه من خلالها، فالنقاشات والأسئلة يصبح لها معنى أكبر وأكثر ثراء لدى الطلاب نتيجة لتفاعلهم مع المادة التعليمية بعيدا عن السطحية التي من الممكن أن ينتجها مجرد الاستماع إلى المعلم وحفظ المادة وفهمها في البيئة التقليدية (فرج - ٢٠٢٠).

دعائم الفصل المقلوب:

١. **توافر بيئة تعلم مرنة (Flexibility):** قد يحتاج المعلم إلى إعادة ترتيب بيئة التعلم باستمرار بما يتناسب مع الموقف التعليمي ومع مستويات الطلاب وحاجاتهم.
٢. **تغيير في مفهوم التعلم (Learning Culture):** وذلك بالانتقال من فلسفة مركزية التعلم حول المعلم كونه هو مصدر المعرفة لهذه المادة ليصبح الطالب محورا لعملية التعلم حيث يقوم باستمرار بعملية تشكيل المعرفة وبشكل فعال وإيجابي. وضمن هذا الإطار يتدخل المعلم ليساعد الطالب للانتقال من مستوى إلى آخر في المعرفة (أبو الحمد - ٢٠٢٠).
٣. **التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله:** وذلك لتحديد ما سيتم تقديمه من المحتوى عن طريق التدريس المباشر وما من الممكن أن يتم تقديمه للطلبة بطرق أخرى، ويعتمد هذا الأمر على قرارات يتخذها المعلم بناءً على طبيعة المادة والطلاب، وأن يكون مدعماً بالاستراتيجيات المتمركزة حول المتعلم.

٤. **توافر معلمين أكفاء ومدرسين:** فهذا النمط من التعلم لا يهدف أو يؤدي إلى الاستغناء عن المعلم وإنما تزداد الحاجة لمعلمين قادرين على التعامل مع هذا النمط. فالمعلم ضمن هذا النمط يصبح لديه الكثير من الضررات التي لا بد من أن يتخذها ويجب أن تكون أقرب ما يمكن من الصواب مثل التنقل بين التدريس المباشر والتدريس غير المباشر من خلال التكنولوجيا (الشرمان - ٢٠١٥).

مبررات استخدام استراتيجية التعلم المقلوب (الشرمان - ٢٠١٥):

١. تراكم المعرفة التي تركز على ضرورة تنوع أساليب ووسائل التعلم.
٢. ازدياد عدد الطلاب للصف الواحد، مما جعل العبء التعليمي على المعلم مضاعف.
٣. وجود فروق فردية بين الطلاب في استيعاب الدرس، وبالتالي وجود فروق بينهم في التحصيل الأكاديمي.
٤. غياب الطلبة القسري أو الاختياري؛ فغياب الطالب يعني غياب الكثير من المعلومات حول مواضيع الدرس، ومع استراتيجية التعلم المقلوب فأصبح بإمكان الطالب أن يتابع الدرس بالوقت الذي يريده وبالمكان المناسب له.

مميزات التعلم المقلوب:

١. يركز على المستويات العليا في التفكير من خلال الأنشطة التفاعلية في الفصل الدراسي.
٢. يبني علاقات قوية تفاعلية بين الطالب والمعلم من خلال الحوار والمناقشة يشجع على الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التعلم (الفار - ٢٠١٥).
٣. تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة ومتابعة التطور التكنولوجي.
٤. تشجيع الطلاب على العمل التعاوني من خلال المجموعة الصفية الدراسية (الخليفة - ٢٠١٥).
٥. يتيح للطلاب الحرية الكاملة في اختيار المكان والزمان لتلقى التعليم حسب سرعته في التعلم.
٦. يساعد في سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلاب القسري أو الاختياري عن الفصول الدراسية.
٧. إتاحة الفرصة للطلاب للاطلاع على المحتوى العلمي قبل التدريس عن طريق موقع الويب وتلخيصه وعرضه أثناء المحاضرة مما يكون له أكبر الأثر في التحصيل مع المواد الدراسية الأكثر صعوبة (الزين - ٢٠١٥).
٨. ينمي لدى الطلاب مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
٩. يتيح للطلاب فرصا لتنمية ثقته في تعلمه.
١٠. يراعي أنماط تعلم المتعلمين، والفروق الفردية بينهم (الفارسي - ٢٠٢٤).

ثانياً: الثوب الرجالي Men's Dress :

الثوب الرجالي هو جزء أساسي من اللباس التقليدي في العديد من الدول العربية والإسلامية. يتميز الثوب بتصميمه البسيط والأنيق، حيث يكون في الغالب قطعة واحدة طويلة تصل إلى الكاحلين. يختلف تصميم الثوب وألوانه ونقوشه حسب التقاليد الثقافية لكل بلد.

ويُعرف الثوب في منطقة الخليج العربي بالـ"دشداشة"، وغالباً ما يكون أبيض اللون، وهو مصنوع من أقمشة خفيفة ومريحة تناسب الطقس الحار. يتم ارتداء الثوب مع "الغتر" أو "الشماع" و"العقال" على الرأس، و"الجلابية" في مصر، و"الكنزة" في بعض المناطق الأخرى، وفي مناطق أخرى مثل الشام يتميز الثوب بتصاميم وألوان مختلفة، ويمكن أن يكون الثوب طويلاً ويصل إلى الكاحل مع أكمام طويلة أو قصيرة حسب الفصل، ويمكن أن يأتي بألوان ونقوش متنوعة (رسلان وسعيد - ٢٠١٨).

وتعتبر الجلابية الثوب الرئيسي للرجال في مصر وهي عبارة عن قميص طويل وفضفاض له أكمام طويلة وخط رقبة مثلث الشكل. ويرتدي السكان المحليون أيضاً مجموعة متنوعة من "الجلابية" يسمى "الجلباب" وهو ثوب واسع بأكمام واسعة جداً يستخدمها في الغالب الفلاحون المصريون.

والثوب الرجالي هو قطعة ملابس تقليدية تحمل دلالات ثقافية واجتماعية عميقة في العديد من المجتمعات، وخاصة في الدول العربية. يتميز الثوب بتصميمه البسيط والأنيق، وغالباً ما يكون مصنوعاً من أقمشة خفيفة تناسب المناخات الحارة.

ويلعب الثوب دوراً مهماً في المناسبات الاجتماعية والدينية، حيث يرتديه الرجال في الأعياد والمناسبات الرسمية، كما يعكس الثوب العادات والتقاليد المحلية، ويعتبر رمزاً للفخر والانتماء للثقافة وتعبيراً عن الهوية والتراث.

National costume of Egypt.", national clothing, 12/10/2017, Retrieved 18/5/2024. Edited

ويتكون الثوب الرجالي من أربعة أجزاء رئيسية هي :

١. البدنة: وهي القطعة الموجودة في المنطقة الوسطى الأمامية والخلفية للثوب وكل منها عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل يمثل عرضها عرض الأكتاف وطولها من الكتف حتى الكعب.
٢. البنيقة: قطعة على شكل شبه منحرف توجد على جانبي البدنة لإعطاء الثوب الاتساع اللازم، وتبدأ من تحت الإبط حتى نهاية الثوب.
٣. الخراصة: هي قطعة الإبط عبارة عن قطعة صغيرة على شكل شبه منحرف قريب من الشكل المربع تتركب في منطقة الإبط وهي الوصلة بين الكم والبنيقة والبدنة.
٤. الكم: وهو غطاء الذراع ويبدأ من الكتف باتساع مناسب حتى الرسغ ويتصل بالثوب بواسطة الخراصة (رسلان وسعيد - ٢٠١٨).

٥. الياقة : هي قبة أو جزء الثوب الذي يحيط بالرقبة، كالقميص أو الثوب أو المعطف، وقد تكون الياقة متصلة بقطعة الملابس العلوية أو منفصلة عنها وتوضع كإضافة حول العنق بشكل مشابه لربطة العنق (www.Wikipedia.org).

أبرز الخامات المستخدمة في صنع الثوب الرجالي:

١. القطن: يعتبر القطن من أكثر المواد شيوعاً، وذلك لراحته وتهويته الجيدة، مما يجعله مناسباً للمناخات الحارة.
٢. البوليستر: تستخدم أقمشة البوليستر في بعض الأحيان لأنها مقاومة للتجاعيد وسهلة العناية، لكنها قد تكون أقل تنفساً مقارنة بالقطن.
٣. الصوف: يستخدم الصوف في بعض المناطق، خاصة في الأجواء الباردة، حيث يوفر دفئاً إضافياً.
٤. الكتان: يعتبر الكتان خياراً ممتازاً للمناخات الحارة أيضاً، حيث يتميز بقدرته على امتصاص الرطوبة.
٥. الحرير: يستخدم الحرير في الثياب الفاخرة أو للمناسبات الخاصة، حيث يضيف لمسة من الفخامة والأناقة.
٦. الأقمشة المخلوطة: في بعض الأحيان، يتم استخدام أقمشة مخلوطة تحتوي على مزيج من القطن والبوليستر أو غيرها من المواد لتحقيق توازن بين الراحة والمتانة.
<https://altamimitex.net/blogs/the-best-cloth-for-mens-clothing>

إجراءات الدراسة التطبيقية :

١. عمل دراسة مسحية للبحوث والدراسات السابقة والمراجع المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للبحث.
٢. إعداد قائمة بمهارات رسم باترون الثوب الرجالي، وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال للتعرف على المهارات الأساسية لرسم باترون الثوب الرجالي التي يمكن تنميتها لدى الطالبات.
٣. تحديد عينة البحث حيث اشتملت على (٣٠) طالبة بالفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد، وتم تقسيمهن إلي مجموعتين الأولى ضابطة وعددها (١٥) طالبة، والثانية تجريبية وعددها (١٥) طالبة.
٤. إعداد برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم المقلوب لتبسيط وتوضيح مهارات رسم باترون الثوب الرجالي لعرضها على طالبات قسم الاقتصاد المنزلي (عينة البحث).
٥. يتضمن البرنامج التعليمي الهدف العام له، والأهداف الإجرائية وتسلسلها (الأهداف

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب

المعرفية، الأهداف المهارية، الأهداف الوجدانية)، وطريقة أخذ المقاسات اللازمة لرسم باترون الثوب الرجالي، وبعض الإرشادات اللازمة عند أخذ المقاسات، ومجموعة من التمارين الخاصة برسم الثوب الرجالي بجميع أجزائه، وطريقة تشريح باترون الثوب الرجالي لوضعه على القماش من خلال مجموعة من الصور والحركات لمحتويات شرائح البرنامج التعليمي والفيديوهات.

٦. تصميم أدوات القياس (الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، واستبيان لأراء الطالبات

نحو التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب).

٧. استخدام مجموعة من البرامج لإعداد البرنامج التعليمي كالتالي:

جدول (٢) البرامج المستخدمة لإعداد البرنامج التعليمي

م	اسم البرنامج	وظيفة البرنامج
١	Adobe Photoshop cs6	تم استخدام هذا البرنامج في رسم باترون الثوب الرجالي
٢	Microsoft PowerPoint 2010	تم استخدام البرنامج لإعداد شرائح البرنامج التعليمي وتحريكها.
٣	Microsoft Paint	تم استخدام هذا البرنامج في عمل بعض التعديلات علي الصور والخطوط المستخدمة لرسم باترون الثوب الرجالي
٤	Microsoft Word	تم استخدام هذا البرنامج في كتابة خطوات رسم باترون الثوب الرجالي.

٨. تجميع كل عناصر البرنامج التعليمي، والتي تم تحديدها في السيناريو وتنسيقها مع بعضها من خلال تصميم الشاشات واختيار حركتها وألوانها وأحجامها وطريقة عرض محتوى الشرائح (النصوص والصور والفيديوهات وخطوات رسم باترون الثوب الرجالي).

٩. إجراء التجربة الاستطلاعية لإجراء التقييم البنائي.

١٠. إجراء التجربة الأساسية، وإجراء التقييم النهائي (التجميعي)، وهي المرحلة الأخيرة في الخطوات الإجرائية لإنتاج البرنامج التعليمي، حيث إنها المؤشر الذي يستدل منه علي فاعلية وكفاءة البرنامج التعليمي في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وتشتمل تلك المرحلة علي جزئين هامين هما:

أ. **التقويم البنائي:** حيث يتم قبل وبعد استخدام الطالبات للبرنامج وتسجيل النتائج في الحالتين ومقارنتهما ببعض للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

ب. **التقويم النهائي:** حيث يتم من خلال الانتهاء من عمل التعديلات التي يوصي بها الأساتذة المحكمون والخبراء في مجالات التخصص، والتعديلات الناتجة عن التجريب الاستطلاعي للتأكد من صلاحية البرنامج التعليمي للتطبيق الفعلي.

مراحل بناء البرنامج التعليمي:

تم تصميم البرنامج التعليمي لعدد من المهارات العملية لرسم باترون الثوب الرجالي، وفق استراتيجية التعلم المقلوب وذلك لتحسين نواتج التعلم (التحصيل المعرفي، الأداء المهاري) لدى

طالبات الفرقة الثالثة قيد البحث، وقد مرت عملية بناء وتصميم البرنامج التعليمي وذلك بعد الرجوع إلى المراجع العلمية المختلفة المرتبطة بموضوع البحث (الثوب الرجالي).

١. تحديد الهدف العام للبرنامج التعليمي: وهو معرفة فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.

٢. أسس بناء البرنامج التعليمي:

- يناسب الطلاب المتفوقون والطلاب الأقل في المستوى من حيث السرعة الذاتية الخاصة بهم.
- تقديم الدعم والمساندة لمن يحتاجها من الطلاب.
- المرونة في تقديم المحتوى بما يتناسب مع أنماط التعلم وخصائص المتعلمين المختلفة.
- الإتاحة المستمرة للمحتوى عن طريق الوسائل التكنولوجية المختلفة.
- الاستفادة من إمكانيات التعلم الإلكتروني.
- زيادة نشاط الطالب في تنفيذ المهارات الأساسية لرسم باترون الثوب الرجالي، وتحقيق التشاركية والتعاون بين المتعلمين.
- زيادة التفاعل الصفي الإيجابي بين الطلاب والمعلم، وبين الطلاب وبعضهم البعض، من خلال ممارسة الأنشطة والتدريبات التي تتم داخل الفصل.

تحكيم البرنامج التعليمي:

تم تصميم استمارة تحكيم للبرنامج التعليمي من حيث الناحية الفنية والعلمية، وتم عرضها علي عدد (١٠) من الأساتذة المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي (تخصص ملابس ونسيج، وتكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرق التدريس، وجاءت آراء الأساتذة المحكمين علي صلاحية البرنامج التعليمي في صورته النهائية من حيث :

- الناحية الفنية:

- أ. (مناسب) بنسبة ٩٧,٥%.
- ب. (مناسب إلي حد ما) بنسبة ٢,٥%.
- ت. (غير مناسب) بنسبة ٠%.

- الناحية العلمية:

- أ. (مناسب) بنسبة ٩٨%.
- ب. (مناسب إلي حد ما) بنسبة ٢%.
- ت. (غير مناسب) بنسبة ٠%.

شاشات البرنامج التعليمي:

الهدف العام للبرنامج التعليمي:
أن يكون المتدرب قادراً على رسم باترون الثوب الرجالي ومستلزماته بطريقة صحيحة:

الأهداف الإجرائية

- . أن يكون المتدرب قادراً على رسم باترون الأمام للثوب الرجالي.
- . أن يكون المتدرب قادراً على رسم باترون الخلف للثوب الرجالي.
- . أن يكون المتدرب قادراً على رسم باترون الكم للثوب الرجالي.
- . أن يكون المتدرب قادراً على رسم باترون الياقة للثوب الرجالي.
- . أن يكون المتدرب قادراً على رسم باترون الأساور (الكيك) للثوب الرجالي.
- . أن يكون المتدرب قادراً على رسم باترون سروة للثوب الرجالي.
- . أن يكون المتدرب قادراً على تشرح باترون الثوب الرجالي لوضعه على القماش.

السابق الرئيسية التالي



باترون الثوب الرجالي

صورة (١) الشاشة الرئيسية صورة (٢) أهداف البرنامج التعليمي

الأهداف المعرفية:
أن في نهاية البرنامج التعليمي يجب على كل طالبة أن:

- ١- تتابع الإرشادات الواجب مراعاتها عند أخذ المقاسات.
- ٢- تضع شريط القياس بطريقة صحيحة على أجزاء الجسم.
- ٣- ترسم باترون (الأمام والخلف) للثوب الرجالي بجميع أجزاءه بدقة عالية.
- ٤- ترسم باترون جنب الثوب (المسكة) بطريقة صحيحة ومهارة عالية.
- ٥- تتبع الخطوات كاملة لرسم (سفرة الثوب، أكوال الثوب، كم الثوب، إسورة الثوب).
- ٦- تكتب البيانات كاملة على الباترون النهائي وتلون الجزء الأمامي للباترون باللون الأحمر والجزء الخلفي للباترون باللون الأزرق.

السابق الرئيسية التالي

الأهداف المعرفية:
أن في نهاية البرنامج التعليمي يجب على كل طالبة أن:

- ١- تتعرف على مفهوم الثوب الرجالي.
- ٢- تذكر أجزاء الثوب الرجالي.
- ٣- توضح الإرشادات الواجب مراعاتها عند (أخذ مقاسات الجسم، رسم باترون الثوب الرجالي بجميع أجزاءه).
- ٤- تلخص طريقة أخذ المقاسات اللازمة لرسم باترون الثوب الرجالي.
- ٥- تشرح خطوات رسم باترون الثوب الرجالي.
- ٦- تقوم بتشرح الباترون النهائي للثوب الرجالي لوضعه على القماش.

السابق الرئيسية التالي

صورة (٣) شاشة الأهداف المعرفية صورة (٤) شاشة الأهداف المهارية

الأهداف الوحدانية:
أن في نهاية البرنامج التعليمي يجب على كل طالبة أن:

- ١- تبدي الاهتمام بمعرفة المزيد عن باترون الثوب الرجالي وأجزائه.
- ٢- تذكر أهمية إعداد باترون الثوب الرجالي وأجزائه بطريقة صحيحة.
- ٣- تستمع بيقظة للإرشادات الواجب مراعاتها عند أخذ المقاسات.
- ٤- تشرح بقيمة الثقة في أخذ المقاسات اللازمة لرسم باترون الثوب الرجالي.
- ٥- تتعاون مع زميلاتها في رسم باترون الثوب الرجالي.
- ٦- تتشارك مع زميلاتها في تشرح وتلون باترون الثوب الرجالي.

السابق الرئيسية التالي

الثوب الرجالي:
الثوب هو رداء تقليدي للرجال ويتميز بالواحة الفاتحة والتي تعكس أشعة الشمس والواحة الغامقة التي ترتدي في الشتاء لتعطي إحساساً بالدفء، كما أنه يعطي إحساساً بالراحة وحرية الحركة.



السابق الرئيسية التالي

صورة (٥) شاشة الأهداف الوجدانية صورة (٦) شاشة الثوب الرجالي

إرشادات عامة قبل أخذ المقاسات:

١. تحضير أدوات القياس (شريط القياس، القلم الرصاص، ورق لتدوين).
٢. استعمال شريط قياس سليم وغير مطاط ومرن.
٣. لا يسمح بمقدار الراحة عند القياس ولكنه يشاف عند الرسم.
٤. استعمال شريط رفيع من القماش لتحديد مكان الوسط.
٥. يجب تسجيل المقاسات في ورقة التدوين وتسجيل التاريخ.
٦. أخذ المقاسات فوق الملابس الداخلية أو فوق الزي.
٧. الوقوف في وضع طبيعي، والذراع الأيمن في وضع مثني.
٨. أخذ المقاسات بدقة بدون زيادة أو نقصان.

السابق الرئيسية التالي

المقاسات القياسية لمتوسط القامة (١٧٠سم):

م	المقاس	٤٦	٤٨	٥٠	٥٢	٥٤	٥٦	٥٨
ج	دوران الرقبة	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤٠	٤١	٤٢
أ	دوران الصدر	٩٢	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
د	دوران الوسط	٨٤	٨٨	٩٢	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
س	دوران البطن	٨٨	٩٢	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
ب	دوران الخياط	٩٤	٩٨	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
ر	دوران المعصم	١٧,٥	١٧,٥	١٨	١٨	١٨,٥	١٨,٥	١٩
ل	طول الكتف	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
E-F	تسلس الظهر	٢٠	٢١	٢١,٥	٢٢	٢٢,٥	٢٢,٥	٢٣
G-H	طول الظهر	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
K-L	طول الذراع	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠

السابق الرئيسية التالي

صورة (٧) شاشة المقاسات القياسية صورة (٨) شاشة إرشادات عامة قبل أخذ القياس

طريقة أخذ المقاسات اللازمة لرسم الثوب الرجالي:



السابق الرئيسية التالي

فيديو لطريقة أخذ المقاسات اللازمة لرسم الثوب الرجالي:



السابق الرئيسية التالي

صورة (٩) شاشة طريقة أخذ القياس صورة (١٠) شاشة (فيديو) لطريقة أخذ المقاسات

الأدوات المستخدمة لرسم باترون الثوب الرجالي:

١. ورق البترون: يحتاج إلى ورق مخصص لرسم البترون. يمكنك استخدام ورق النسخ الأبيض العادي أو ورقى المناجح الخاص بالحيركة والنيطانية.
٢. القلم: اختر قلمًا ذو حبر جيد الجودة وسهل الاستخدام، ويمكنك استخدام قلم رصاص عادي أو قلم حبر تقني.
٣. المعحاة: تستخدم لتصحيح الأخطاء أثناء العمل.
٤. المسطرة: استخدم مسطرة شفافة ومرنة لوضع الخطوط المستقيمة وقياس الأبعاد والزوايا بدقة.
٥. المقياس (شريط القياس المترى): هو أداة مهمة لتحديد المقاسات بدقة، يأتي شريط القياس بمختلف الأطوال والوحدات المستخدمة في القياس مثل (البوصات أو المستمترات).

السابق الرئيسية التالي

إجراءات السلامة عند رسم باترون الثوب الرجالي:

١. ليس كلا من (القفازات، والنظارات الواقية، والحذاء الواقية).
٢. التأكد من سلامة أدوات القياس والرسم.
٣. حفظ العدد والأدوات في الأماكن المخصصة (مكان آمن) ومناسب لمنع التلف أو فقدان.
٤. الحذر عند استخدام عجلة الروليت والمقصات اليدوية.
٥. الحفاظ على نظافتها بشكل منتظم، وقبل استخدام أي أداة تأكد من تنظيفها من الأوساخ والشوائب.

السابق الرئيسية التالي

صورة (١١) شاشة الأدوات المستخدمة صورة (١٢) شاشة إجراءات السلامة

تمارين البرنامج التعليمي:

التمرين الأول: رسم باترون الأمام للثوب الرجالي.

التمرين الثاني: رسم باترون الخلف للثوب الرجالي.

التمرين الثالث: رسم باترون جنب الثوب (السمكة).

التمرين الرابع: رسم باترون الكم للثوب الرجالي.

التمرين الخامس: رسم باترون البياقة للثوب الرجالي.

التمرين السادس: رسم باترون البياقة البسيطة للثوب الرجالي.

التمرين السابع: رسم باترون الكعك الأمورة العادية.

التمرين الثامن: رسم باترون المرء للثوب الرجالي.

التمرين التاسع: تشريح باترون الثوب الرجالي لوضعه على القماش.

التمرين الأول

باترون الأمام للثوب الرجالي

المقاسات المطلوبة:

- عرض الظهر.
- طول الثوب.
- محيط الرقبة.

خطوات رسم الباترون:

- ارسم مستطيلاً يكون: طوله (طول الثوب)، وعرضه (نصف عرض الظهر + سم ثابت)
- انزل من النقطة (١) مقدار عرض الكم (٣٠ سم) ثابت، ثم ضع النقاط (٦، ٥).
- انزل من النقاط (٦، ٥) مقدار (٦٠، ٥) مقدار (١٥ إلى ١٨ سم)، ثم ضع النقاط (٨، ٧).
- ارسم دوران الرقبة تقوم بما يلي:

- ادخل من نقطة (١) خمس محيط الرقبة - ٢ سم، واضع النقطة (١).

صورة (١٣) شاشة تمارين البرنامج التعليمي صورة (١٤) شاشة باترون الأمام خطوة (١، ٢، ٣، ٤)

باترون الأمام للثوب الرجالي

تابع خطوات رسم الباترون:

- انزل من نقطة (١) خمس محيط الرقبة - ١ سم واضع النقطة (١٠).
- انزل من النقطة (٣) مقدار (سم) ثابت واضع النقطة (١١) واصل النقطة (١١) مع النقطة (٩) بخط مستقيم لعمل خط الكتف.
- ادخل من نقطة (٦) مقدار (٢ سم) ثابت واضع النقطة (١٢).
- ادخل من نقطة (٨) مقدار (٢ سم) ثابت واضع النقطة (١٣).
- اخرج من نقطة (٤) مقدار (١ سم) ثابت، ثم ضع النقطة ١٤.
- صل النقاط (١٢، ١١) والنقاط (١٣، ١٢) والنقاط (١٤، ١٣) بخط مستقيم.

باترون الأمام للثوب الرجالي

صورة (١٥) شاشة رسم باترون الأمام خطوة صورة (١٦) شاشة باترون الأمام الخطوة

(١، ٢، ٣، ٤) (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)

الشكل النهائي لباترون الأمام للثوب الرجالي

باترون الأمام للثوب الرجالي

صورة (١٧) شاشة رسم باترون الأمام الخطوة صورة (١٨) شاشة الشكل النهائي لباترون الأمام

(١، ٢، ٣، ٤) (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)



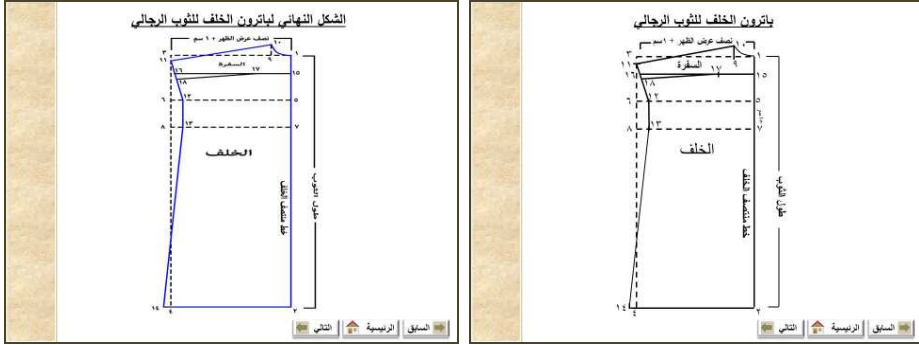
صورة (١٩) شاشة فيديو لرسم باترون الأمام للثوب صورة (٢٠) شاشة باترون الخلف الخطوة (٤،٣،٢،١)



صورة (٢١) شاشة رسم باترون الخلف الخطوة صورة (٢٢) شاشة باترون الخلف الخطوة (٤،٣،٢،١)



صورة (٢٣) شاشة رسم باترون الخلف الخطوة صورة (٢٤) شاشة باترون الخلف الخطوة (١٣،١٢،١١) (١٠،٩،٨،٧،٦،٥)



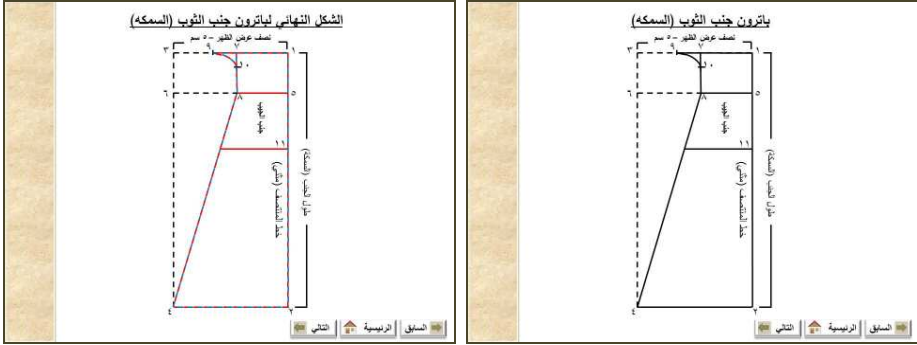
صورة (٢٥) شاشة رسم باترون الخلف الخطوة صورة (٢٦) شاشة الشكل النهائي لباترون الخلف
(١١، ١٢، ١٣)



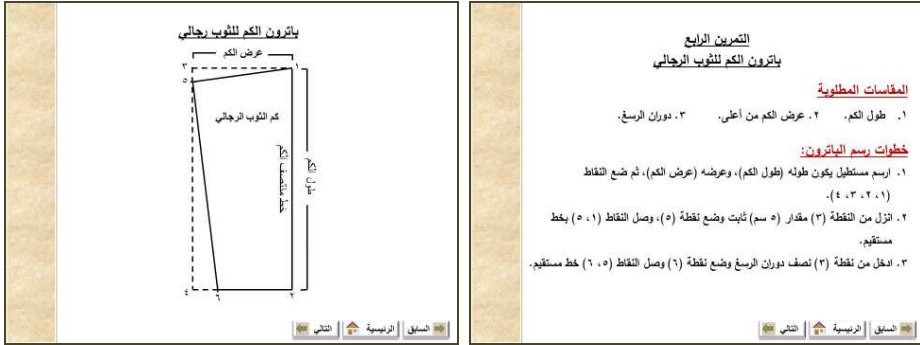
صورة (٢٧) شاشة فيديو لرسم باترون الخلف للثوب صورة (٢٨) شاشة باترون جنب الثوب الخطوة
(٤، ٣، ٢، ١)



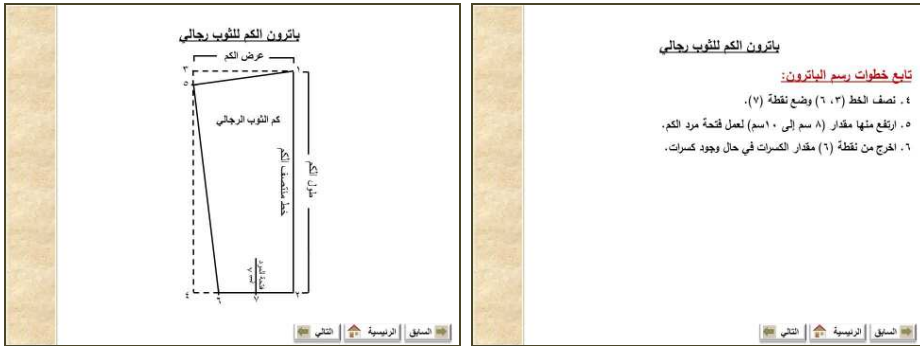
صورة (٢٩) شاشة رسم باترون جنب الثوب الخطوة صورة (٣٠) شاشة باترون جنب الثوب الخطوة
(٤، ٥، ٦، ٧، ٨)



صورة (٣١) شاشة رسم باترون جنب الثوب الخطوة صورة (٣٢) شاشة الشكل النهائي لباترون جنب الثوب (٨،٧،٦،٥)



صورة (٣٣) شاشة باترون الكم الخطوة (٣،٢،١) صورة (٣٤) شاشة رسم باترون الكم الخطوة (٣،٢،١)



صورة (٣٥) شاشة باترون الكم الخطوة صورة (٣٦) شاشة رسم باترون الكم الخطوة (٦،٥،٤) (٦،٥،٤)

التدريب الخامس
باترون الياقة للثوب الرجالي

المقاسات المطلوبة

١. محيط الرقبة
٢. عرض الياقة

خطوات رسم الباترون:

١. ارسم مستطيلين يكون المستطيل الأول: العرض (نصف محيط الرقبة)، والطول (عرض الياقة المطلوب).
٢. المستطيل الثاني: العرض (نصف محيط الرقبة)، والطول (عرض الياقة المطلوب - ١ سم).
٣. نصف المستطيلين بالنقاط (١٠، ٩) ، والنقاط (٨، ٧، ٦، ٥) للمستطيل الثاني.

الشكل النهائي لباترون الكم للثوب الرجالي

صورة (٣٧) شاشة الشكل النهائي لباترون الكم صورة (٣٨) شاشة باترون الياقة للثوب الخطوة (٣، ٢، ١)

باترون الياقة للثوب الرجالي

تابع خطوات رسم الباترون:

٤. ازل من نقطة (٣) مقدار ١،٥ سم وضع نقطة (١٣)، وأخرج من نقطة (٤) مقدار ٣ سم وضع نقطة (١٤) ثم ارفع من نقطة (١٤) مقدار ٣ سم وضع نقطة (١٥).
٥. صل النقاط (١٥، ٩) بخط مستقيم ثم نصفه في النقطة (١٦)، ثم ازل من النقطة (١٦) مقدار ١،٥ سم لرسم دوران الياقة.
٦. صل النقاط (١٣، ١٠) بخط مستقيم ثم نصفه في النقطة (١٧)، ثم ارفع من النقطة (١٧) مقدار ١،٥ سم لرسم دوران الياقة.
٧. صل النقاط (١٥، ١٣) بخط مستقيم لتكون قد رسمنا الجزء العلوي من الياقة.

باترون الياقة للقميص الرجالي

صورة (٣٩) شاشة رسم باترون الياقة للثوب الخطوة صورة (٤٠) شاشة باترون الياقة للثوب الخطوة (٧، ٦، ٥، ٤) (٣، ٢، ١)

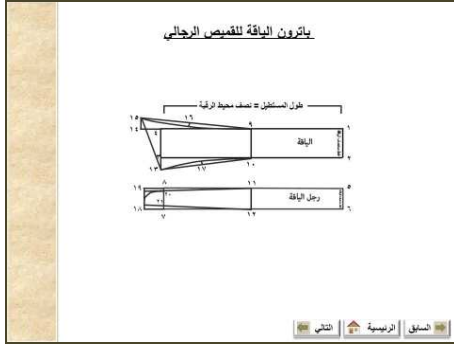
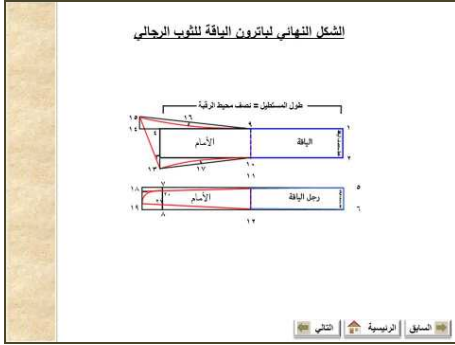
باترون الياقة للثوب الرجالي

تابع خطوات رسم الباترون:

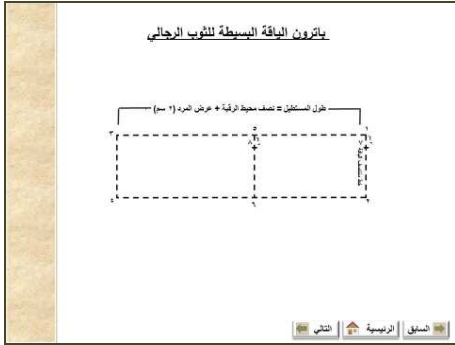
٨. أخرج من النقاط (٨، ٧) مقدار ٢ سم (عرض المرد) وضع النقاط (١٩، ١٨) وصلهما بخط مستقيم.
٩. ازل من النقطة (٧) مقدار نصف سم وضع نقطة (٢٠) ثم ارفع من النقطة (٨) مقدار نصف سم وضع النقطة (٢١).
١٠. مد خطين متساويين من النقاط (٢١، ٢٠) ليتصلا بالخط (١٩، ١٨) ثم ارسم دوران رجل الياقة بالشكل المطلوب.
١١. صل النقاط (٢٠، ١١) والنقاط (٢١، ١٢) بخطوط مستقيمة.

باترون الياقة للقميص الرجالي

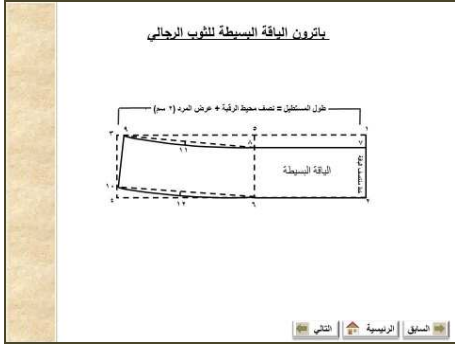
صورة (٤١) شاشة رسم باترون الياقة للثوب الخطوة صورة (٤٢) شاشة باترون الياقة للثوب الخطوة (١١، ١٠، ٩، ٨) (٧، ٦، ٥، ٤)



صورة (٤٣) شاشة رسم باترون الياقة للثوب الخطوة صورة (٤٤) شاشة الشكل النهائي لباترون الياقة (٨، ٩، ١٠، ١١)



صورة (٤٥) شاشة باترون الياقة البسيطة الخطوة صورة (٤٦) شاشة رسم باترون الياقة البسيطة الخطوة (٣، ٢، ١) (٣، ٢، ١)



صورة (٤٧) شاشة باترون الياقة البسيطة الخطوة صورة (٤٨) شاشة رسم باترون الياقة البسيطة الخطوة (٨، ٧، ٦، ٥، ٤) (٨، ٧، ٦، ٥، ٤)

التصميم السابع
باترون الأُسورة العادية (الكبك)

المقاسات المطلوبة

١. دوران الرسغ.
٢. عرض الأُسورة.

خطوات رسم الباترون:

١. ارسم مستطيل يكون: العرض (دوران الرسغ)، والطول (عرض الأُسورة).
٢. اضع النقاط (٤، ٣، ٢، ١).
٣. من النقاط (٤، ٢) يرسم شكل الأُسورة المطلوب.
٤. يقص قطعتين من الأُسورة حيث تكون الأولى الأُسورة، والثانية بطانة الأُسورة.

الشكل النهائي لباترون لياقة البسيطة للثوب الرجالي

صورة (٤٩) شاشة الشكل النهائي صورة (٥٠) شاشة رسم باترون الأُسورة العادية الخطوة

لباترون لياقة البسيطة (٤، ٣، ٢، ١)

بعض الموديلات المختلفة من الكبك

باترون الأُسورة العادية (الكبك)

صورة (٥١) شاشة رسم باترون الأُسورة العادية صورة (٥٢) شاشة بعض الموديلات المختلفة من الكبك

(٤، ٣، ٢، ١)

التصميم الثامن
باترون مرد فتحة الأمام للثوب الرجالي

المقاسات المطلوبة

١. طول المرد.
٢. عرض المرد.

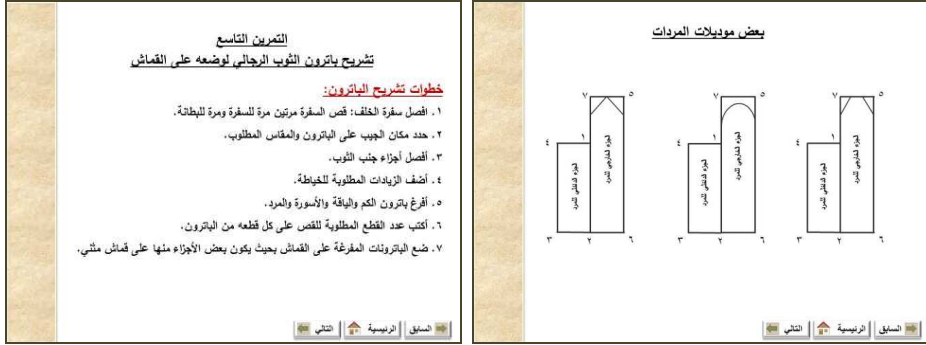
خطوات رسم الباترون:

١. ارسم مستطيل يكون: طوله (طول المرد المراد تنفيذ)، وعرضه (عرض المرد المراد تنفيذ).
- واضع النقاط (٤، ٣، ٢، ١).
٢. ارسم مستطيل آخر ملاصق للمستطيل الأول يكون نفس العرض لكن الطول يكون بالإضافة (٥ سم إلى ٧ سم) لرسم شكل المرد الخارجي، واطع النقاط (٧، ٦، ٥).
٣. من النقاط (٧، ٥) ارسم شكل المرد المطلوب.

باترون مرد فتحة الأمام للثوب الرجالي

صورة (٥٣) شاشة باترون مرد فتحة الأمام للثوب صورة (٥٤) شاشة رسم باترون مرد فتحة الأمام للثوب

الخطوة (٣، ٢، ١)



صورة (٥٥) شاشة بعض موديلات المردات صورة (٥٦) شاشة خطوات تشریح باترون الثوب



صورة (٥٧) شاشة الشكل النهائي لتشریح الباترون

مراحل بناء الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي/ البعدي):

١. تحديد أهداف الاختبار: هدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل عينة من طالبات قسم الاقتصاد المنزلي للمعلومات الموجودة بالبرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم المقلوب في ضوء مستويات التعلم (التذكر والفهم والتطبيق).
٢. صياغة أسئلة الاختبار: صيغت أسئلة الاختبار من نمط أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد.
٣. وقد روعي عند صياغة الأسئلة:
 - صياغة الأسئلة في صورة واضحة.
 - تجنب أسئلة النص.
 - البدائل مستقلة عن بعضها.
 - الأسئلة الموضوعية لها إجابة واحدة.
٤. وضع تعليمات الاختبار: تم شرح تعليمات الاختبار في البداية قبل اجابة الطالبات عليه وتوضيح الهدف منه وعدد الأسئلة وكيفية الإجابة عليها.

٥. **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:** أعدت الباحثتان ورقة بها جدول يوضح مفتاح تصحيح أسئلة الاختبار لضمان الموضوعية، وهو جدول يوضح عليه رقم السؤال والإجابة بحيث تحصل كل إجابة علي درجة واحدة، بمجموع (٢٠) درجة إجمالي درجة الاختبار.
٦. **صدق الاختبار التحصيلي:** تم تحكيم الاختبار من قبل عدد (١٠) من الأساتذة المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي (تخصص ملابس ونسيج)، ومناهج وطرق تدريس من خلال استمارة تحكيم الاختبار التحصيلي الخاص بمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.
- **صدق المحكمين:** تم تحكيم الاختبار التحصيلي في صورته الأولى من قبل عدد (١٠) من الأساتذة المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي (تخصص ملابس ونسيج) والمناهج وطرق التدريس لتحديد مدى مناسبة الأسئلة لقياس المعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.
- تم إجراء التعديلات المقترحة للأساتذة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة لبعض الأسئلة، وأصبح الاختبار مكون من (٢٠) سؤال لقياس المعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات رسم باترون الثوب الرجالي، وجاءت آراء الأساتذة المحكمين علي الاختبار التحصيلي المعرفي في صورته النهائية من حيث :
- أ. وضوح الأسئلة بنسبة ٩٨٪.
- ب. الارتباط بالمحتوي بنسبة ١٠٠٪.
- ت. المستوي المعرفي بنسبة ١٠٠٪.
- ث. ملائمة الاختبار للمرحلة العمرية للطالبات بنسبة ٩٩٪.
- **الصدق التكويني:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الرابعة تخصص اقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد بلغ عددها (ن = ١٥) وذلك لحساب الاتساق الداخلي للاختبار وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٧٣٢ – ٠.٨٤٥) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن الاختبار التحصيلي على درجة مناسبة من الصدق.
٧. **ثبات الاختبار:** للتحقق من ثبات الاختبار ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٠.٥٧٥) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة جيتمان (Guttman) بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٧٣٠). ويتضح مما سبق أن الاختبار يتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

- ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح الاختبار مكون من (٢٠) سؤال لقياس التحصيل المعرفي في رسم باترون الثوب الرجالي، والاختبار بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

مراحل بناء بطاقة الملاحظة:

١. إعداد بطاقة الملاحظة: تم تصميم بطاقة الملاحظة لتقييم أداء الطالبات للمهارات الخاصة برسم باترون الثوب الرجالي وفيها يتم قياس مستوى أداء الطالبة للمهارة ما بين (جيد، متوسط، ضعيف).

٢. صدق بطاقة الملاحظة: تم تحكيمها من قبل عدد (١٠) من الأساتذة المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي (تخصص ملابس ونسيج)، والمناهج وطرق التدريس لاستطلاع رأيهم في بطاقة الملاحظة من خلال استمارة تحكيم بطاقة الملاحظة لأداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.

- صدق المحكمين: تم تحكيم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من قبل عدد (١٠) من الأساتذة المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي والمناهج وطرق التدريس لتحديد مدى مناسبة نقاط بطاقة الملاحظة لكل محور لقياس الأداء المهاري للطالبات لرسم باترون الثوب الرجالي، وجاءت آراء الأساتذة المحكمين على بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من حيث:

أ. (مناسب) بنسبة ١٠٠٪.

ب. (مناسب إلي حد ما) بنسبة ٠٪.

ت. (غير مناسب) بنسبة ٠٪.

- الصدق التكويني: تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الرابعة بقسم اقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد بلغ عددها (ن = ١٥) وذلك لحساب الاتساق الداخلي للبطاقة، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل أداء والدرجة الكلية وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٧٩٧ - ٠.٩٦٢) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة على درجة مناسبة من الصدق.

٣. ثبات البطاقة: للتحقق من ثبات البطاقة ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي البطاقة (٠.٨٩٤) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون (Brown-Spearman) بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩٥٢)، ويتضح مما سبق أن البطاقة تتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب

- ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبحت بطاقة الملاحظة مكونة من (٧٠) أداء، والبطاقة بهذه الصورة النهائية صالحة لملاحظة عينة البحث الأساسية أثناء رسم باترون الثوب الرجالي.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٥) طالبة بالفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، وهذه العينة غير العينة الأصلية وتنطبق عليهم نفس شروط عينة الدراسة الأساسية وكانت تهدف إلي ما يلي :

١. التعرف على مدى صلاحية الأدوات وحساب صدق وثبات (الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة) المستخدمين لقياس فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم المقلوب وتقييم مستوى (التحصيل المعرفي، والأداء المهاري) للمهارات قيد البحث لدى طالبات الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.
٢. التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثان ووضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك الصعوبات.

إجراءات التجربة:

١. تجهيز عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، وتم تقسيمهن إلي مجموعتين الأولى ضابطة وعددها (١٥) طالبة، والثانية تجريبية وعددها (١٥) طالبة.
٢. تطبيق أدوات القياس قبلها:
 - تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على عينة البحث التي تتكون من مجموعتين: المجموعة الضابطة وعددها (١٥) طالبة، والمجموعة التجريبية وعددها (١٥) طالبة.
 - ثم حساب درجاتهم القبليّة في الاختبار التحصيلي المعرفي المرتبط بمهارات رسم باترون الثوب الرجالي بهدف قياس مدى تعرف الطالبات على محتوى المادة التعليمية التي سوف تدرس لهم من خلال البرنامج التعليمي، ورصدت درجات الطالبات التي تستحقها لاستخدامها في حساب درجات الكسب للتحصيل المعرفي المرتبط باستراتيجية التدريس.
 - تم توجيه الطالبات إلي قراءة التعليمات والاختبار جيدا والاجابة عليه بدقة .

٣. مرحلة التعلم:

- تم تدريس المجموعة التجريبية بطريقة التعلم المقلوب حيث يشاهد الطلاب البرنامج التعليمي الموضح به خطوات رسم باترون الثوب الرجالي بجميع أجزاءه ومقاطع الفيديوهات التوضيحية والشارحة للمهارات العملية المرتبطة برسم باترون الثوب الرجالي التي يشملها البرنامج التعليمي مع التعليق الصوتي عليها في اي وقت باستخدام الفصول

الافتراضية (Google Classroom) حتى يتعرفوا على القواعد الأساسية للمحتوى، كما يعمل الطلاب على إتمام التدريبات العملية ويجيبون على أوراق العمل التي يعدها المحاضر قبل وقت المحاضرات العملية، وتتضمن أوراق العمل بعض الأسئلة حول المهارات التي واجه الطلاب صعوبة خلال ممارستها ويطلع بعدها المحاضر على نتائج الطلاب في التدريبات وأوراق العمل ليحدد نقاط الضعف لديهم والنقاط التي تحتاج إلى شرح وإيضاح أكثر خلال المحاضرة أما فيما يخص المجموعة الضابطة فيتم شرح المهارات العملية لرسم باترون الثوب الرجالي بجميع أجزاءه لهم خلال المحاضرات العملية المتزامنة (التقليدية) داخل معمل الاقتصاد المنزلي ويتم إعطاءهم التدريبات كمهام منزلية يتم تسليمها بعد المحاضرة.

- تم تدريس هذا المقرر على مدى (٨) محاضرات بمعدل محاضرة ساعتين كل أسبوع.

٤. خطوات تطبيق استراتيجية التعليم المقلوب للمحاضر:

- **التخطيط:** ويشمل تحليل المحتوى، وتحديد الاهداف والمهارات المرتبطة برسم باترون الثوب الرجالي، ووضع معايير للتحقق من التعلم وصياغة دليل إجرائي للمتعلم لمشاهدة الفيديوهات والبرنامج التعليمي.

- **التنفيذ:** ويشمل التركيز وتلخيص المعلومة وصياغتها في عرض سمعي وبصري ونشرها على الإنترنت، وإخطار المتعلمين بمكان النشر وموعده، كما تم إنشاء مجموعة خاصة بالبرنامج التعليمي وإشراك جميع أفراد المجموعة التجريبية فيه باستخدام الفصول الافتراضية (Google Classroom) لمتابعة لا صافية من خلال التأكد من مشاهدة المتعلم للفيديوهات والعرض التقديمي وذلك من خلال المناقشة المباشرة، وغير المباشرة وتم إعطاء اختبار قصير في بداية كل محاضرة كجزء من علامة المقرر لتحفيز الطالبات، وإثارة الدافعية لديهن لمشاهدة الفيديوهات والبرنامج التعليمي قبل الحضور للمحاضرة.

- **التطبيق الصفّي:** ويشمل تهيئة البيئة الصفية للتطبيق، وبناء وتنفيذ الأنشطة والمشاريع داخل الصف.

- **التقويم التكويني:** ويشمل توجيه وتيسير التطبيق الصفّي وملاحظة الأداء من بداية المحاضرة، وتقييم المخرجات.

٥. خطوات تطبيق استراتيجية التعليم المقلوب للمتعلم:

- **في المنزل:** تقوم الطالبة بمشاهدة البرنامج والفيديوهات التعليمية الذي تم ارساله عبر الفصول الافتراضية (Google Classroom) من عضو هيئة التدريس من خلال الانترنت او الاجهزة المحمولة المختلفة قبل الحضور للمحاضرة الدراسية، وتقوم الطالبة بتدوين الملاحظات والاسئلة في اثناء مشاهدة البرنامج والفيديوهات التعليمية.

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب

- **في الصف التعليمي:** تقوم الطالبة بمناقشة عضو هيئة التدريس في الملاحظات والاسئلة التي دونتها اثناء المشاهدة تقوم الطالبة بتطبيق ما تعلمته من المحتوى العلمي في البرنامج والفيديوهات التعليمية من خلال الانشطة وبمتابعة عضو هيئة التدريس لها ولزميلاتها.

٦. تطبيق أدوات القياس بعديا:

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي علي المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بعد الانتهاء من دراسة باترون الثوب الرجالي بهدف التعرف علي درجة الكسب في التحصيل لكل طالبة من طالبات المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

- تم الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية للبحث في مدة قدرها فصل دراسي (الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)).

- تم تصحيح الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي ورصد الدرجات للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) ورصد درجات بطاقة الملاحظة التي تقيس الأداء المهاري للطالبات للمجموعتين (الضابطة والتجريبية).

- تم معالجة النتائج إحصائيا باستخدام حزمة البرامج الاحصائية (SPSS.V.27).

عرض النتائج Offer of The Results:

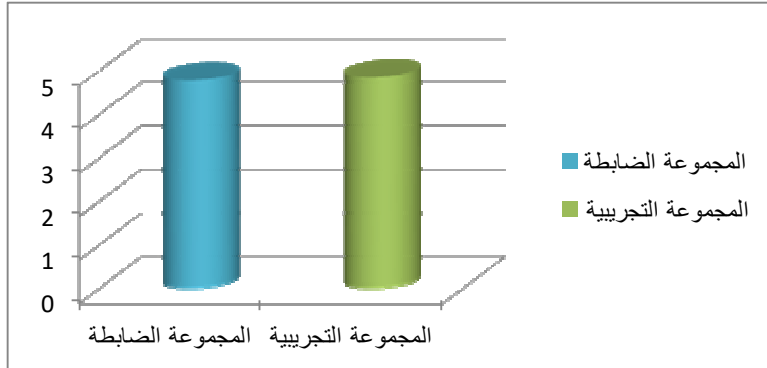
التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي باستخدام اختبار "ت" "t test" للمجموعات المستقلة بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة اختصارا ب (SPSS.V.27)، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار:

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" Test "t" لدرجات التطبيق القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة					المتغير	
		التجريبية			الضابطة			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		العدد
غير دالة	٠,١١٤	١,٦٠	٤,٨٧	١٥	١,٦١	٤,٨٠	١٥	التحصيل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي.



شكل (١) رسم بياني لمتوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي

اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على "يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي" استخدمت الباحثة اختبار "ت" (t Test) للمجموعات المرتبطة بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً ب (Spss.V.27)، ويوضح جدول (٤) نتائج هذا الفرض:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعة التجريبية

في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

حجم الأثر للمربع إيتالده	مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة التجريبية					العينة المتغير	
			التطبيق البعدي			التطبيق القبلي			
			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		العدد
٨,٠٨	دالة	٢٠,٣٤	١,٨	١٧,٨	١٥	١,٦٠	٤,٨٧	١٥	التحصيل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم تطبيق معادلة حجم الأثر التالية باستخدام برنامج

(Effect Size Calculators):

ت٢

$$\text{ايتا} ٢ = \frac{\text{ت} ٢ + \text{درجات الحرية}}{\text{ت} ٢}$$

- درجات الحرية هي (عدد افراد العينة - ٢) بمعنى (٣٠ - ٢) = ٢٨

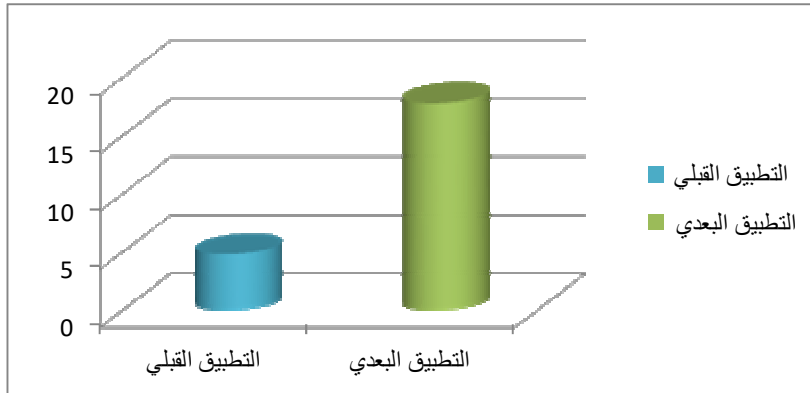
$$\text{حجم الأثر} = \sqrt{\frac{٢ \text{ مربع ايتا}}{\text{مربع ايتا} - ١}}$$

وظهرت النتائج كما يتضح في الجدول (٤) أن قيمة حجم الأثر (مربع ايتا) هي (٨.٠٨) وهي قيمة كبيرة جدا، حيث يتم ترجمة حجم التأثير وفقا للجدول (٥) التالي:

الجدول (٥) يوضح قيم حجم الأثر

م	مدلول قيم حجم الأثر	قيم حجم الأثر
١	صغير	من ٠.٢٠ الى ٠.٥٠
٢	متوسط	من ٠.٥٠ الى ٠.٨٠
٣	كبير	من ٠.٨٠ فأكثر

مما يدل ما سبق على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.



شكل (٢) رسم بياني لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية" استخدمت الباحثة اختبار "ت" ("t Test") للمجموعات المستقلة المتساوية العدد بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً ب (SPSS.V.27)، ويوضح جدول (٦) نتائج هذا الفرض:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

حجم الأثر "مربع إيتا"	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة						العينة المتغير
			التجريبية			الضابطة			
			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
٤.٠٧	دالة	٩.٢٧	١.٨	١٧,٨	١٥	٢,٢	١٠,٩	١٥	التحصيل

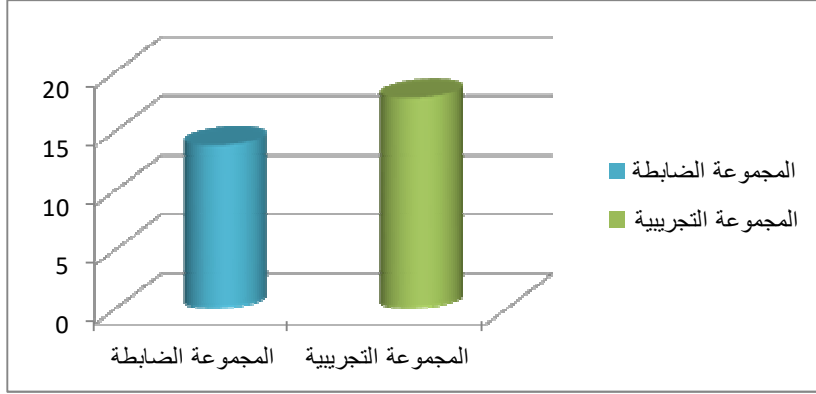
يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم تطبيق معادلة حجم الأثر التالية باستخدام برنامج (Effect Size Calculators):

$$f^2 = \frac{2t}{2t + \text{درجات الحرية}}$$

- درجات الحرية هي (عدد افراد العينة - ٢) بمعنى (٣٠ - ٢) = ٢٨

$$\text{حجم الأثر} = \sqrt{\frac{2 \text{ مربع إيتا}}{1 - \text{مربع إيتا}}}$$

وظهرت النتائج كما يتضح في الجدول (٦) أن قيمة حجم الأثر (مربع إيتا) هي (٤.٠٧) وهي قيمة كبيرة جداً، مما يدل على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.



شكل (٣) رسم بياني متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية

في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

اختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح طالبات المجموعة التجريبية" استخدمت الباحثة اختبار "ت" (Test "t") للمجموعات المستقلة المتساوية العدد بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً ب (Spss.V.27)، ويوضح جدول (٧) نتائج هذا الفرض:

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها للمجموعتين

الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

حجم الأثر "مربع إيتا"	مستوى الدالة	قيمة "ت"	المجموعة						العينة المتغير
			التجريبية			الضابطة			
			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
٣,٠٤	دالة	٨,١١	٢,٧٢	٢٧,٦٠	١٥	٣,٠٤	١٩,٠٧	١٥	باترون الأمام
٢,٩	دالة	٧,٤٤	٣,١١	٣٥,٧٢	١٥	٤,٤٤	٢٥,٣٣	١٥	باترون الخلف
٢,٧	دالة	٦,٦١	١,٢٩	٢٢,٦٧	١٥	١,٩١	١٨,٧٣	١٥	باترون جنب الثوب
٣	دالة	٧,٥٨	١,١٣	١٦,٨٧	١٥	٢,٣٠	١١,٨٧	١٥	باترون الكم
٢,٥	دالة	٦,٥٢	١,٤٦	٣١,٤٧	١٥	٤,١٠	٢٤,١٣	١٥	باترون الياقة
٢,٨	دالة	٦,٧٩	١,٦٤	٢٢,١٣	١٥	٢,٦٩	١٦,٦٠	١٥	باترون الياقة البسيطة
٣,٢	دالة	٨,٣٤	١,٠٠	١١,٠٠	١٥	١,٧١	٦,٧٣	١٥	باترون الأسورة
٤,٣	دالة	١١,٣٤	٠,٩٢	٨,١٣	١٥	١,٣٩	٣,٢٧	١٥	باترون مرد قفحة الأمام
٣,١	دالة	٨,٢٩	١,٠٧	٢٠,٠٠	١٥	٢,٨٣	١٣,٥٣	١٥	تشريح الباترون

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم تطبيق معادلة حجم الأثر التالية باستخدام برنامج (Effect Size Calculators):

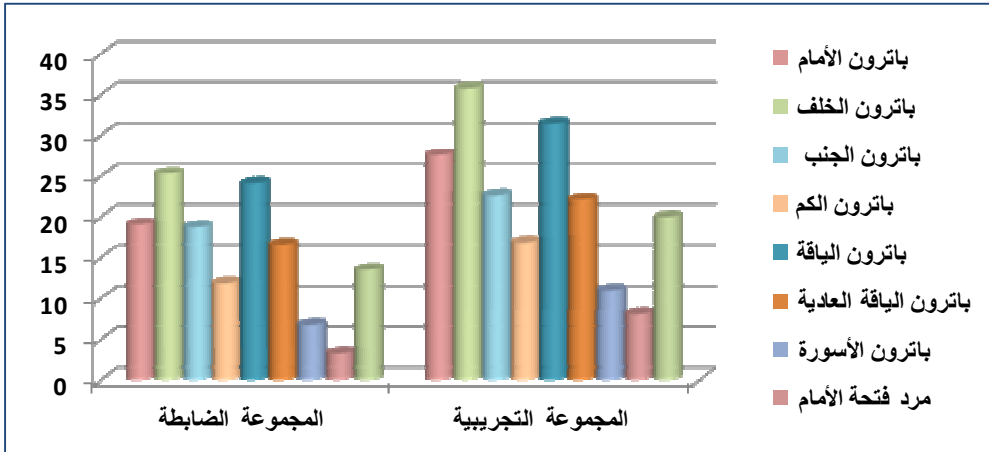
$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S^2}{n}}}$$

٢ت
- إيتا ٢ =
+ درجات الحرية

- درجات الحرية هي (عدد افراد العينة - ٢) بمعنى (٣٠ - ٢) = ٢٨

$$\text{حجم الأثر} = \sqrt{\frac{2}{n}} \times \sqrt{\frac{t^2}{1 + t^2}}$$

وظهرت النتائج كما يتضح في الجدول (٧) أن قيمة حجم الأثر (مربع إيتا) تتراوح ما بين (٢,٥ - ٤,٣) وهم قيم كبيرة جداً، مما يدل على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.



شكل (٤) رسم بياني لمتوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

اختبار صحة الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على "إيجابية آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب"، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب النسب المئوية لتكرارات إجابات الطالبات لكل عبارة من محاور الاستبيان (موافق، موافق إلي حد ما، غير موافق)، ويوضح جدول (٨) نتائج هذا الفرض:

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب

جدول (٨) النسب المئوية لأراء الطالبات (المجموعة التجريبية) نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب

المحاور	م	العبارات	موافق	النسبة المئوية	موافق إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية	
المحور الأول "أسلوب التعلم"	١	لا أشعر بالملل والضيق أثناء التعلم	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	٢	محتوي المادة العلمية مفهوم من خلال البرنامج التعليمي.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	٣	استخدامي للبرنامج التعليمي يساعدي على فهم وتذكر المعلومات والمعارف.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	٤	أفضل دراسة رسم باترون الثوب الرجالي باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب.	١٣	٪٨٦,٧	٢	٪١٣,٣	٠	٪٠	
	٥	أفضل هذا الأسلوب في تعلم رسم الباترونات المختلفة من الملابس الرجالي.	١٤	٪٩٣,٣	١	٪٦,٧	٠	٪٠	
	٦	وجدت سهولة في فهم خطوات رسم باترون الثوب الرجالي بمفرد في البرنامج.	١٥	٪٦,٧	٠	٪٠	٠	٪٠	
	٧	احتاج وقت قصير لدراسة هذا البرنامج التعليمي.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	٨	أسلوب البرنامج تعليمي مبتكر يثير الانتباه ويحتوي على عنصر الجذب والتشويق.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
		متوسط النسبة المئوية للمحور الأول	١١٧	٪٩٧,٥	٣	٪٢,٥	٠	٪٠	
المحور الثاني "المادة العلمية"	١	خطوات الشرح مبسطة وتعلمت من خلال البرنامج التعليمي مهارات رسم باترون الثوب الرجالي بسهولة.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	٢	استخدام الأشكال والعروض التوضيحية كافية في البرنامج.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	٣	ساعدي أسلوب عرض المادة العلمية على تنمية أدائي المهاري.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	٤	النصوص المكتوبة في البرنامج واضحة.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	٥	أسلوب عرض المادة العلمية يجعل الاستيعاب أفضل.	١٢	٪٨٠	٣	٪٢٠	٠	٪٠	
المحور الثاني "المادة العلمية"	٦	التدريبات المقدمة كانت كافية لفهم تقنيات تنفيذ الثوب الرجالي.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	٧	أشعر بمنطقية تسلسل المعارف والمهارات المتضمنة بالبرنامج.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	٨	استطيع من خلال البرنامج اكتشاف أخطائي.	١٤	٪٩٣,٣	١	٪٦,٧	٠	٪٠	
	٩	يعد البرنامج التعليمي مرشدا لي في كل وقت.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	١٠	خطوات السير في البرنامج متسلسلة ومنظمة	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
	١١	يتوافق مستوى المحتوى مع قدراتي في التفكير.	١٥	٪١٠٠	٠	٪٠	٠	٪٠	
			متوسط النسبة المئوية للمحور الثاني	١٦١	٪٩٧,٦	٤	٪٢,٤	٠	٪٠
			متوسط النسب المئوية للمحورين لاستبيان آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب	٢٧٨	٪٩٧,٥	٧	٪٢,٥	٠	٪٠

يتضح من الجدول السابق أن متوسط النسب المئوية للمحور الأول جاءت كالتالي:

- موافق بنسبة ٪٩٧,٥.

- موافق إلى حد ما بنسبة ٪٢,٥.

- غير موافق بنسبة ٪٠.

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط النسب المئوية للمحور الثاني جاءت كالتالي:

- موافق بنسبة ٪٩٧,٦.

- موافق إلى حد ما بنسبة ٪٢,٤.

- غير موافق بنسبة ٪٠.

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط النسب المئوية للمحورين لاستبيان آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب جاءت كالتالي:

- موافق بنسبة ٩٧,٥%.

- موافق إلي حد ما بنسبة ٢,٥%.

- غير موافق بنسبة ٠%.

وهي قيم مرتفعة تدل على مدى الاستفادة الحقيقية من أسلوب البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم المقلوب، وتحقيق الفائدة المرجوة من المادة العلمية (تنمية مهارات رسم باترون الثوب الرجالي لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي).

وقد جاء متوسط النسب المئوية للاستبيان ككل ٩٧,٥% وهي قيمة مرتفعة تدل على مدى إيجابية آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعلم المقلوب.

مناقشة النتائج وتفسيرها The Results Discussion and Explanation:

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وإجراءاته والعينة المختارة قمنا بمناقشة النتائج وتفسيرها للتحقق من فروض البحث على النحو التالي:

مناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على أنه "يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي"، حيث جاءت نتائج اختبار "ت" ("t Test") للاختبار التحصيلي لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي قبل وبعد تطبيق البرنامج لطالبات المجموعة التجريبية أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم تطبيق معادلة حجم الأثر، وجاءت النتائج بأن قيمة حجم الأثر (مربع إيتا) هي (٨,٠٨) وهي قيمة كبيرة، مما يدل ما سبق على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.

- وترجع الباحثان هذا التقدم إلى أن أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المقلوب ساهم في خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال اشراك معظم حواس المتعلمين واستثارة دوافعهم نحو التعلم وساهم في جعل أفراد المجموعة يتعلمون كل واحد وفق رغبته وسرعته وقدراته، كما ان هذا التحسن جاء نتيجة ان تصميم وعرض البرنامج المقترح كان مميز ومعد بشكل جيد حيث تم تزويد المجموعة التجريبية بكافة المعلومات المقروءة والمرئية والمسموعة عن المهارات الاساسية لرسم باترون الثوب الرجالي بشكل مفصل وواضح وسلس ومفسر، وساعد ذلك على فهم المعلومات

المعرفية المرتبطة بمهارات رسم باترون الثوب الرجالي بشكل اوضح، وهذا بدوره ادى الى زيادة مستواهم في الجانب النظري.

- وتغزو الباحثان ذلك إلى سهولة التعامل مع البرنامج التعليمي، فهو يعمل على تحقيق التعلم المناسب للطالبات، وكما أنها توفر تطبيقات مساعدة لوصول المعلومات؛ ساعد ذلك بشكل كبير على تحقيق تعلم أفضل للطالبات، فالصف المقلوب يعزز ويحسن عملية التعلم، ويزيد من تفاعل المتعلمين مع المعلم، وإبداء الحماس والتفاعل في جميع مراحل تطبيق التجربة، بالإضافة لإمكانية إعادة المهارة أكثر من مرة في أي وقت ومكان، كما أن استراتيجية الصف المقلوب راعت الفروق الفردية بين الطالبات، مما ساعد على التغلب على عنصر الملل وزاد عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم.

- ومن خلال ما سبق نجد أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (كمال وإبراهيم - ٢٠١٨) كما تتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (سليم وعلوان - ٢٠١٨)، (محمود - ٢٠٢١)، (السعدون - ٢٠٢٢).

- وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه " يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي"، وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل اليها البحث.

مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص علي أنه " يوجد فروق دالة إحصائية بين

متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية"، حيث جاءت نتائج اختبار "ت" للاختبار التحصيلي لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي، أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم تطبيق معادلة حجم الأثر، وجاءت النتائج بأن قيمة حجم الأثر (مربع إيتا) هي (٤,٠٧) وهي قيمة كبيرة، مما يدل ما سبق على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.

- وترجع الباحثان هذا التقدم إلى أن افراد المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المقلوب ساهم في خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال اشراك معظم حواس المتعلمين واستثارة دوافعهم نحو التعلم وساهم في جعل افراد المجموعة يتعلمون كل واحد وفق رغبته وسرعته وقدراته، كما ان هذا التحسن جاء نتيجة ان تصميم وعرض البرنامج المقترح كان مميز ومعد بشكل جيد حيث تم تزويد المجموعة التجريبية بكافة المعلومات المقروءة والمرئية والمسموعة عن المهارات الاساسية لرسم باترون الثوب الرجالي بشكل مفصل وواضح وسلس ومفسر، وساعد ذلك على فهم المعلومات

المعرفية المرتبطة بمهارات رسم باترون الثوب الرجالي بشكل اوضح، وهذا بدوره ادى الى زيادة مستواهم في الجانب النظري.

- وتعزو الباحثان ذلك إلى سهولة التعامل مع البرنامج التعليمي، فهو يعمل على تحقيق التعلم المناسب للطالبات، وكما أنها توفر تطبيقات مساعدة لوصول المعلومات؛ ساعد ذلك بشكل كبير على تحقيق تعلم أفضل للطالبات، فالصف المقلوب يعزز ويحسن عملية التعلم، ويزيد من تفاعل المتعلمين مع المعلم، وإبداء الحماس والتفاعل في جميع مراحل تطبيق التجربة، بالإضافة لإمكانية إعادة المهارة أكثر من مرة في أي وقت ومكان، كما أن استراتيجية الصف المقلوب راعت الفروق الفردية بين الطالبات، مما ساعد على التغلب على عنصر الملل وزاد عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم.

- ومن خلال ما سبق نجد أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (أبو الحمد - ٢٠٢٠) كما تتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (عبد الفتاح - ٢٠٢١)، (مبروك - ٢٠٢١)، (حلبية - ٢٠٢٢).

- وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على "يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية"، وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل اليها البحث.

مناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص علي أنه " يوجد فروق دالة إحصائياً بين

متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح طالبات المجموعة التجريبية"، حيث جاءت نتائج اختبار "ت" (t Test) لبطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات رسم باترون الثوب الرجالي، أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض يتم تطبيق معادلة حجم الأثر، وجاءت النتائج بأن قيمة حجم الأثر (مربع إيتا) تتراوح ما بين (٢,٥ - ٤,٣) وهم قيم كبيرة جداً، مما يدل ما سبق على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب الرجالي.

- وترجع الباحثان ذلك إلى سهولة التعامل مع البرنامج التعليمي، فهو يعمل على تحقيق التعلم المناسب للطالبات، وكما أنها توفر تطبيقات مساعدة لوصول الطالبات للأداء المهاري المطلوب؛ ساعد ذلك بشكل كبير على تحقيق تعلم أفضل لطالبات المجموعة التجريبية، فالصف المقلوب يعزز ويحسن عملية التعلم، ويزيد من تفاعل المتعلمين مع المعلم، وإبداء الحماس والتفاعل في جميع مراحل تطبيق التجربة، بالإضافة لإمكانية إعادة المهارة أكثر من مرة في أي وقت ومكان، كما أن استراتيجية الصف المقلوب راعت الفروق

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب

الفردية بين الطالبات، مما ساعد على التغلب على عنصر الملل وزاد عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم.

- وتعزو الباحثان إلى أن البرنامج المقترح القائم على استراتيجية الصف المقلوب كانت لها فاعلية في تعزيز الجانب المهاري لطالبات المجموعة التجريبية، حيث إن فكرة الصف المقلوب تستند في أساس تكوينها إلى مفاهيم مثل : التعلم النشط، وفاعلية الطالبات ومشاركتهم، وتصميم مختلف للدرس، وبت للمحتوى التعليمي، فقيمة استراتيجية التعلم المقلوب تكمن في تحويل وقت التدريب (المحاضرة) بشكل عمدي إلى ورشة تدريبية يمكن من خلالها أن يتناقش الطالبات ما تريدنا بحثه واستقصاءه حول المحتوى العلمي، كما تمكنهم من اختبار مهاراتهم في تطبيق المعرفة والتواصل مع بعضهم البعض أثناء أدائهم للأنشطة، وترى الباحثان بأن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ساهم على تكوين خطوات صحيحة للمهارات وساعد على امداد الطالبات بقدر كبير من التغذية الرجعية وتلافي الأخطاء والوصول إلى الأداء المهاري المتميز لرسم باترون الثوب الرجالي، وبالتالي تحسنت نتائج الأداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية.

- وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في المجالات المختلفة مثل دراسة (سليم وعلوان - ٢٠١٨)، (عبد العزيز - ٢٠٢١). (حسن وآخرون - ٢٠٢٣).

- وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث الذي ينص على " يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح طالبات المجموعة التجريبية"، وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل إليها البحث.

وأرجعت الباحثان وجود الفروق الدالة إحصائية بين مجموعتين الدراسة لصالح المجموعة التجريبية إلي:

- البرنامج المقترح القائم على استراتيجية التعلم المقلوب والذي استخدم لتدريس باترون الثوب الرجالي للمجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

- طريقة التدريس باستخدام البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم المقلوب أتاحت لكل طالبة التعلم وفقا لسرعتها الخاصة من خلال جهاز الكمبيوتر أو المحمول الخاص بها.

مناقشة نتائج الفرض الرابع والذي ينص على "إيجابية آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب"، حيث جاءت قيم ونسب الموافقة بالمحورين مرتفعة وتتراوح ما بين (٩٧.٥ - ٩٧.٦)، مما تدل على مدى الاستفادة الحقيقية من أسلوب البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التعلم المقلوب، وتحقيق الفائدة المرجوة من المادة العلمية (تنمية مهارات رسم باترون الثوب الرجالي لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي).

- كما جاء متوسط النسب المئوية للاستبيان ككل ٩٧.٥% وهي قيمة مرتفعة تدل على مدى إيجابية آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعلم المقلوب.
- كما أسفرت نتيجة الفرض الرابع علي أن البرنامج التعليمي يساعد الطالبات علي تكوين آراء إيجابية نحو طريقة التعلم، ويرجع ذلك إلي استجابة الطالبات نحو مضمون وأسلوب التعلم وتقديرهن لأهمية ما يدرسونها.
- ومن خلال ما سبق نجد أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (سليم وعلوان - ٢٠١٨) كما تتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (أبو الحمد - ٢٠٢٠)، (مبروك - ٢٠٢١)، (حسن وآخرون - ٢٠٢٣).
- وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع الذي ينص على " إيجابية آراء الطالبات نحو طريقة التعلم باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب"، وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل اليها البحث.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:
- اجراء المزيد من الدراسات للتعرف علي التحديات التي تواجه تطبيق التعلم المقلوب لدى الطالبات واعضاء هيئة التدريس.
- ضرورة اعداد وتوفير برنامج تعليمي للمقررات الدراسية إلكترونيا حتى تستطيع الطالبة الرجوع الى المحتوى التعليمي في أي وقت وفي كل مكان وبالتالي يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل.
- عقد الندوات والدورات التدريبية للطالبات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم كلا على حدى للتعرف علي كيفية توظيف استراتيجية الصف المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم.
- تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب واستخدامها في تدريس مقررات تخصص الملابس والنسيج عموما ورسم باترونات الملابس (الحريمي، والرجالي، والأطفال) خاصة.
- الاهتمام بنشر ثقافة التنوع في استخدام الطرق الحديثة في التدريس بهدف مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي؛ سعيا للارتقاء بمستوي نواتج التعلم.
- العمل على اختبار أثر أنواع أخرى من أساليب التعلم الحديثة والمتطورة والتي تواكب العصر وذلك للعمل على تنمية القدرات والمهارات والفنون والمقررات التعليمية المختلفة.

المراجع العربية:

- أبانمي، فهد بن عبدالعزيز (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب التعلم الثاني الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة المجلد (١٧٣)، العدد (٤).
- أبو الحمد، زينب طاهر توفيق. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر أسس المناهج وبناءها على التحصيل المعرفي والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نجران، مجلة جامعة الفيوم العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٤)، العدد (٩)، ديسمبر.
- الأحول، أحمد سعيد محمود. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٥٥)، ديسمبر.
- الخليفة، حسن جعفر مطاوع. (٢٠١٥). استراتيجيات التدريس الفعال، الرياض: مكتبة المتنبى.
- الزين، حنان بنت أسعد. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدورية التربوية المتخصصة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السعدون، حماد شهاب. (٢٠٢٢). أثر التعلم المقلوب على تنمية أداء الطلاب للمهارات العملية في مقرر أساسيات الحاسب الآلي بالجامعة السعودية الإلكترونية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١١٧)، يناير.
- الشрман، عاطف. (٢٠١٥). التعلم المدمج والتعلم المعكوس، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الفائز، مشاعل علي صالح. (٢٠٢٤). الاستفادة من القيم الجمالية لزخارف بيت الرفاعي لإثراء الثوب الرجالي السعودي من خلال دمج تقنيتي الليزر والتطريز الآلي لتحقيق مبادئ الاستدامة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة الزقازيق، المجلد (١٠)، العدد (١)، مسلسل العدد (٢٣)، يناير.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠١٥). تربيوات تكنولوجيا العصر الرقمي: سلسلة تربيوات الحاسوب و استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التربية، طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
- الفارسي، فايذة أحمد حسن. (٢٠٢٤). فاعلية الفصل المقلوب القائم على الفيديو التفاعلي لتعلم لغة البرمجة سكراتش لتنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم، المجلد (٥)، العدد (٤)، أكتوبر.
- بخيت، عماد زايد. (٢٠١٩). أثر تطبيق معادلة رياضية لمعالجة تغير أبعاد الأقمشة في ضبط الباترون باستخدام الحاسب، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٣٥)، ديسمبر.
- جعفر، انوار حسن. (٢٠٢٤). اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفكير المنتج في الفيزياء لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالعراق، إبداعات تربوية، المجلد (٢٩)، العدد (١).
- جوهر، سيد والزهراني، عماد الدين وطالب، مها. (٢٠٢١). قياس مدى تطبيق عناصر استراتيجية التصنيع الرشيق في مصانع الثوب الرجالي في المملكة العربية السعودية، مجلد الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (٧٤).

- جوهر، سيد والزهراني، عماد الدين وطالب، مها. (٢٠٢٢). تأثير تصميم خط الانتاج على الزمن المستغرق في إنتاج الثوب الرجالي، المجلة العربية الدولية للفض والتصميم الرقمي، المجلد (١)، العدد (٣).
- حسن، حسن عمران وسيد، عبد الوهاب هاشم ومحمد، غادة زكريا. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم المقلوب في تنمية الأصوات العربية والمضردات والتراكيب اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، العدد (٤٧)، أكتوبر.
- حلبية، شيماء محمود عبد الغني. (٢٠٢٢). فاعلية التعلم المقلوب في تدريس فن النول للمبتدئات مقارنة بالطريقة التقليدية في ظل مواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩)، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٤٠)، أكتوبر.
- دعبس، رانيا مصطفى والمسعودي، مها حسين. (٢٠٢٣). انتاج ملابس رجالية باستخدام نسيج الصوف المستخلص من شعر أغنام المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية في ضوء مفهوم الاستدامة، المجلة الدولية للتصاميم والبحوث التطبيقية، المجلد (٢)، العدد (٤).
- رسلان، مجددة مأمون، وسعيد، حنان محمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج في تنمية مهارات رسم نموذج "الثوب الرجالي" باستخدام الوسائط المتعددة. المؤتمر السنوي العربي الثالث عشر - الدولي العاشر: التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مجلد (١)، (١١ - ١٢ أبريل).
- سليم، مجددة مأمون وعلوان، نفيسة أحمد (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تعلم بناء وتدريب النماذج الأساسية للملابس للنساء باستخدام نظام جمني، مجلة التصميم الدولية، القاهرة، مجلد (٨)، العدد (٢)، يناير.
- عبد العزيز، ريهام أحمد فاضل. (٢٠٢١). تأثير استخدام التعلم المقلوب المدعم بالوسائط الفائقة على مستوى أداء مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، سبتمبر.
- عبد الفتاح، أحمد محمد. (٢٠٢١). فعالية استراتيجية التعلم المقلوب باستخدام التوظيف التكنولوجي علي نواتج التعلم لبعض الوحدات التعليمية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان، العدد (٩١) الجزء (٢)، يناير.
- عبد المنعم، حازم عبد الفتاح وعاصم هشام أحمد، جهاد عبد الرزاق. (٢٠١٧). فاعلية دليل إرشادي مقترح لتقليل زمن تشغيل بطانة الجاكيت الرجالي الكلاسيك وأثره على الإنتاجية، مجلة التربية النوعية، العدد (٥)، يناير.
- علي، محسن رمضان وعلي، صفوت أحمد والسيد، أحمد البسيوني السيد، أحمد مطر زهر حرارة (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تعليمي باستخدام التعلم المقلوب بتقنية الإنفو جرافيك المتحرك في تعلم بعض المهارات الدفاعية في رياضة الملاكمة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٩٨)، يناير.
- علي، هيثم عاطف حسن. (٢٠١٧). التعلم المعكوس، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية أداء الطالبات لمهارات رسم باترون الثوب

- فرج، بهاء محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتنمية مهارات البرمجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.
- كمال، أماني وإبراهيم، نورا. (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث (الاتجاهات العالمية المعاصرة وتطوير التخصصات النوعية)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- مبروك، وائل مبروك إبراهيم. (٢٠٢١). تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب على نواتج التعلم في الملائمة وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية، جامعة بنها، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، مجلد (٦٨)، العدد (١)، أغسطس.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٣). "المعجم الوجيز". طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، مصر.
- محمد، شيخه أحمد. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في علاج مشكلات القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب مصر، (٢٠٧) يناير.
- محمود، شريف محمد. (٢٠٢١). برنامج مقترح يستخدم استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس آلة العود، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد السابع، العدد (٣٣)، مارس.

المراجع الأجنبية:

- Bergmann, J, & Sams, A, (2012): Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day, Washington, DC: International Society for Technology in Education.
- Brame, C. (2013). Flipping the Classroom, Vanderbilt University Retrieved May 6. 2023 from <https://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/flipping-the-classroom>.
- Demirel, E.E. (2016). Basics and Key Principles of Flipped Learning: Classes upside down, International Journal of Languages, Literature and Linguistics, 2(3), 109- 112.
- Johnson, L., Becker, S., Estrada, V. & Freeman, A. (2014). NMC Horizon Report: 2014 Higher Education Edition. Austin, Texas: The New Media Consortium .
- Johnson, C., & Marsh, D. (2016). The flipped classroom. In McCarthy, M. (Ed.), The Cambridge Guide to Blended Learning for Language Teaching. Cambridge: Cambridge University Press, 55–67.
- Kazanidis, L., Pellas, N., Fotaris, P., & Tsinakos, A. (2019). Can the flipped classroom model improve students' academic performance and training

satisfaction in Higher Education instructional media design courses, British, Journal of Educational Technology, 50(4).

- Khan, M. S. H., & Abdou, B. O. (2021). Flipped classroom: How higher education institutions (HEIs) of Bangladesh could move forward during COVID-19 pandemic. Social sciences & humanities open, 4(1).
- Palazón-Herrera, J., & Soria-Vílchez, A. (2021). Students' perception and academic performance in a flipped classroom model within Early Childhood Education Degree. Heliyon, 7(4).
- Pluta, W. J., Richards, B. F., & Mutnick, A. (2013). PBL and beyond: Trends in collaborative learning. Teaching and learning in medicine, 25(sup1), S9-S16.

مواقع الانترنت:

- <https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%AB%D9%88%D8%A8%88/>
- National costume of Egypt.", national clothing, 12/10/2017, Retrieved 18/5/2024. Edited
- www.Wikipedia.org.
- <https://altamimitex.net/blogs/the-best-cloth-for-mens-clothing>.

Abstract

The research aims to know the effectiveness of a program based on the flipped learning strategy in developing female students' performance in drawing men's dress patterns, and to measure female students' opinions towards the learning method using the proposed program.

The researchers used the quasi-experimental approach. The main objective and procedural objectives of the program were determined and (the achievement test and an observation card for skill performance) were prepared, The design and preparation of the program scenario, then conducting a pilot experiment, then the basic experiment, then conducting the pre-achievement test on the two groups (control and experimental), then teaching in the traditional way for the control group, which is represented by (15) female students, and teaching using the program based on the flipped learning strategy for the experimental group, which is represented by (15) female students, and the (achievement test and observation card) related to the skill performance of the two groups were applied, Then calculate the gain scores in the students' achievement of the cognitive and skill aspects and conduct statistical processing using the program (SPSS.V.27).

The statistical results showed: the presence of a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-application of the achievement test in favor of the post-application, the presence of a statistically significant difference between the average scores of the control and experimental group students in the post-application of the (achievement test, observation card) in favor of the experimental group, and the positivity of the students' opinions towards the learning method using a program based on the flipped learning strategy.

Based on the results, the researchers recommended applying the flipped learning strategy and using it in teaching clothing and textile courses in general and clothing pattern drawing in particular, the necessity of preparing and providing an educational program for the courses electronically so that the student can refer to the educational content at any

time and in any place, and holding seminars and training courses for female students, faculty members and their assistants, And interest in spreading the culture of diversity in the use of modern methods in teaching with the aim of keeping pace with scientific and technological development; in an effort to raise the level of learning outcomes.

Keywords: Effectiveness, Program, Strategy, Flipped Learning, Men's Dress.